يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورة

٢٨ ايلول ٧٣ ، ٢ رمضان ١٣٩٣ ، عدد ٤٠/٣٠ 28.9.73 VOL 40/30

مـذكرات من القـدس والضفـة احتجاجا على سوء المعـاملة فى السجون

القدس - لمراسلنا - تعم القدس العربية ، وسائر مدن الضفة الغربية المحتلة موجة احتجاج على الاوضاع القاسية التي يعاني منها السجناء من ابناء المناطق المحتلة .

وامس وجه العديد من اهـالي الساجين في القدس العربية المحتلة والقضاء مذكرة الى الحاكم العسكري العام في الضفة الغربية جاء فيها : نحن الموقعين ادناه من سكان القدس العربية والقضاء نعلن احتجاجنا على الاوضاع القاسية التي يعاني منها ابناؤنا السجناء ونطالب بما يلي :

١ - تخفيض الاحكام القاسية التي فرضت على العديد من ابنائنا دون حق ، واطلاق سراح السجناء الذين امضوا فترة طويلة داخل السجون الاسرائيلية .

٢ - التوقف عن اعمال التعذيب والمعاقبة في الزنازين ، وفصل السجناء العرب عن السجناء الاسرائيليين - البقية على ص ٦ عمود ٨ -

((انتحـار)) آخـر فى سجـون الاحتـلال

القدس - أعلنت سلطات الاحتلال ان الشاب فريد حسني الطشطوش من نابلس ، والبالغ من العمر ٢٣ عاما ، قد شنق نفسه هذا الاسبوع في سجن نابلس . وكان قد اعتقل قبل ثلاثة اسابيع بتهمة ((امنية)) . ولم تبدأ محاكمته. وجاء من نابلس ان هذا الحادث أثار قلقا شديدا في مختلف الاوساط في المدينة والقرى المجاورة . ومختلف الهيئات والجمعيات في منطقة نابلس اتصلت بدار البلدية طالبة ان تسرع السلطات في اصدار بيان عن الحادث . كذلك طالبت بأن يقوم وفد شعبي وبلدي بزيارة السجن للاطلاع على ظروف الحادث .

عالمـان وموقفان من العدوان الاسرائيلي ..

غروميكو السوفييتي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي التـام وضمـان حقـوق الشـعب العربي الفلسطيني

وكيسنجر الاميركي يعـلق آمـاله الملك فيصـل عسى ان ينجـح فى اقنـاع العـرب بالاستسلام

حيفا - لمحرر الاتحاد السياسي الخاص - وضـع الدساسون الرجعيون في قرنة لا مخرج منها حين أثبت خطابا كيسنجر الاميركي وغروميكو السوفييتي المتناقضين ، في الجمعية العمومية للامم المتحدة هذا الاسبوع ، ان سياسة الانفراج الدولي لا تعني البتة ان الامبريالية الاميركية اصبحت ((صديقة العرب)) ، وكذلك لا تعني البتة ان الاتحاد السوفييتي قد تخلى ، او يمكن ان يتخلى ، عن قضية العرب العـادلة في النضال الحازم ضد العدوان الاسرائيلي - الامبريالي .

غروميكو

كيسنجر من اول غزواته ..

لقد كان وزير الخارجية الاميركية الجديد ، هنري كيسنجر ، اول وزراء خارجية الدول الكبرى المتكلمين في الجمعية العمومية هذا الاسبوع . فالقى يوم الاثنين الماضي خطابه المنتظر فاذا به ، كما تهكم المراقبون في اروقة الامم المتحدة : « كيسنجر الجديد هو روجرز القديم » .

- البقية على ص ٦ عمود ٧ -

ثلاث سنين على رحيل جمال عبد الناصر

شعبه قادر على تكميل المشوار

حيفا - من مكتب الاتحاد - اليوم ، الجمعة ، تمضي ثلاث سنوات على رحيل الزعيم الوطني التقدمي العربي الخالد ، جمال عبد الناصر - مفجر ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ المصرية التي قضت على حكم الاستعمار والملكية والاقطاعية في مصر ، وقائد المسيرة المصرية الرائعة على طريق التأميم والاصلاح الزراعي والتصنيع والعلم ، طريق التطور اللارأسمالي نحو الاشتراكية الظافرة . ان الطريق التحرري التي رسمها الراحل الكبير ، عاقدا اوطد اواصر الصداقة التقليدية مع الاتحاد السوفييتي وكل قوى الاشتراكية والتحرر في العالم ، قد حظيت بتأييد ملايين العرب واعجاب وتاييد قوى التقدم والحرية في العالم اجمع فوضعت حركة التحرر الوطني العربية في الصفوف الاولى من حركة التحرر في العالم اجمع واعادت للشعوب العربية ثقتها بنفسها وبمستقبلها وجعلت اشرس المقاومة الامبريالية والصهيونية والرجعية تد متجوزة ،على الرغم عنها، الى نحور اصحابها المهزومين.

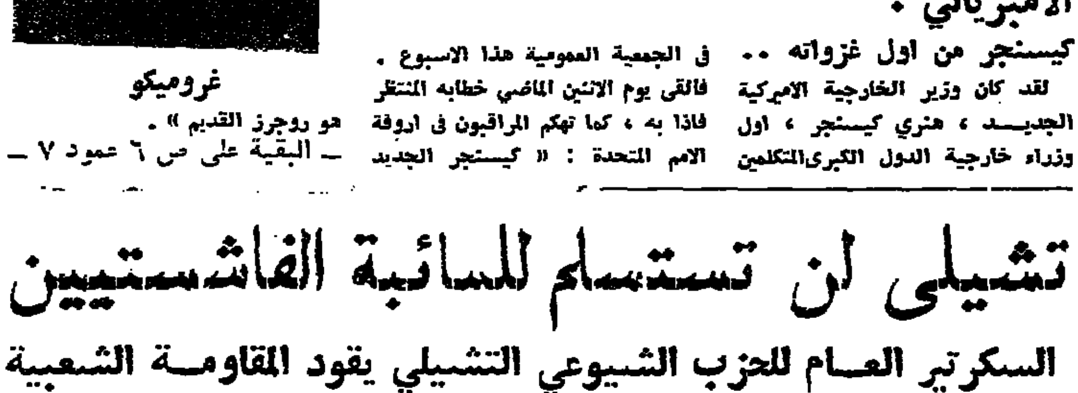
واليوم ، حين ترفع الرجعية المهزومة رؤسها هنـا وهناك محاولة ((محو)) ذكرى هذا القائد العظيم واثارة الشكوك في السبيل المظفر الذي اختطه ، نرى ملايين الشعب المصري الصامد ، وكل الشعوب العربية ، تتشبث بطريق عبد الناصر وتهتف مجددا انها ستكمل ((المشوار)) .

هذا وجاء من القاهرة ان اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ستحيي هذه الذكرى مساء اليوم ، ابتداء من الساعة السابعة والنصف ، ويلقي الرئيس المصري أنور السادات خطابا في هذا الاحتفال .

ونحن هنا ، اذ نشارك في احياء هذه الذكرى ، نعلن ثقتنا الاكيدة بأن الشعب المصري ، وكل الشعوب العربية ، لن تفرط بالمنجزات التقدمية التاريخية العميقة الجذور التي حققها ابنها البار . وهي قادرة على تكميل المشوار !

المقعـد والقـاعدون (او غير القـاعدين) عليـه ...

ابحث في الصورة اعلاه عن سيف الدين الزعبي (او جبر معدي) ، عن القائمة البدوية (او عن عرب الحيروت) ، عن محمود عباسي (أو كمال منصور) ، عن دياب عبيد (او الياس نخله) ، عن شولاميت الوني (او طوبا سنهدرائي) ، عن سوركيس وموركيس ونطاط الحيـط ..



تشيلي لن تستسلم للسائبة الفاشستيين

السكرتير العـام للحزب الشيوعي التشيلي يقود المقاومـة الشعبية

عـلم الجبهـة الشعبية لا يزال مرفرفا فـوق المصـانع والمنـاجم

موسكو - سانتياغـو ، الوكالات - « ان الاغلبيـة العظمى لشعب تشيلـي تقاوم الانقـلاب . حتى الكنيسة الكاثوليكيه الكبيرة في تشيلي ، وكذلك كردينال تشيلي ندد به انه لامر هام عزل الفاشيين الذين اغتصبوا السلطـة في تشيلي .. وانه لهام جدا وقف اراقه الدماء . يجـب عـدم الاعتراف بحكومـة الزمـره العسكرية » .

هذا ما قاله في الاسبوع الماضي ، فولوديا تايتلبويم ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في تشيلي وعضو مجلس الشيوخ في حديث أجراه معه مراسل جريدة « مورننغ ستار » اللندنية في موسكو ، حيـث يقيـم تايتلبويم حاليا ، بعد أن لم يتمكن من العودة الى بلاده في أعقاب انقـلاب الزمرة العسكرية الفاشية قبل اسبوعين وأضاف تايتلبويم قائلا : « هـذه المرة الاولى في تاريخ بلادنـا التي يحدث فيها أمر كهذا . ان هذا هـو

- البقية على ص ٦ عمود ٥ -

ارملة الرئيس التشيلي الراحل سلفادور ايندي تصف امـام الصحفيين اللحظات الاخـيرة لزوجها العظيم .

ديكتاتور تشيلي يعد بارجـاع الامتيازات الاميركيـة

نيويورك - في مقابلة مع مراسل « تايم » الاميركية وعد دكتاتور تشيلي السـفاح ، الجنـرال اوغسطو فينوشط ، بارجاع الصناعـات والمناجم التي اممها الرئيس ايندي الراحل الى « أصحابها » الاميركين.

وبعد هذا الوعد اضاف هـذا الدكتاتور الاحمق قائلا : « قمنـا بالانقلاب بقواتنا الخاصة ولا دخـل للاميركين فيه » !!

٢٣ قـائمة لانتخـابات الكنيست

انقسام شظايا عن المعراخ والمفدال

((عـرب المبـاي)) بـين الرمي والحط في قعـر القـائمة !

بتأييـد الشيوعيين نزف بشارة الامل الى العالم القريب والبعيد .

القدس - لمندوبنا الخاص - بعد صراعات داخلية اشبه بحروب المافيا تقدمت الى لجنة الانتخابات المركزيـة ، حتى اللحظات الاخيرة مساء هـذا الثلاثاء ، ٢٣ قائمة لانتخابات الكنيست الثامنة بينهـا ١٢ قـائمة جديدة و ١١ قـائمة كانت ممثـلة في الكنيست السابعة .

واستعرت اوار الحرب الداخلية على كراسي الكنيست خصوصـا في قائمتي المعراخ والمفدال (المتدينين) الحاكمتين . وانجلت هذه المعركـة الشخصية الرهيبة عن وقوع ضحايا خصوصا بين النساء الزعيمات وبين « عرب المباي » الذين فقدوا كـل احترام .

في المعـراخ

وظلت المعركة محتدمة في مركـز حزب « العمل » بتل ابيب ، عـلى « الاماكن المضمونة » حتى لحظة تقديم قائمة المعراخ .

- البقية على ص ٦ عمود ١ -

((كيسنجر الجديد : روجرز القـديم)) !

تنير السياسه الامريكيه تجاه الشرق الاوسط (في « عهد» كيسنجر) توقعات وتحسبات في البلاد العربيه واسرائيل. على أن امرين في هذه السياسة نعتقـد انهما أصبحـا واضحين . الاول - ان واشنطن تدرك انه لم يعـد في مقدورها المحافظه طويلا على الجمود المسمى ((لا حـرب ولا سلم)) . صحيح انها كسبت بعض المكاسب من استمرار الجمود . ولكن اصح منه ، ايضا ، ان ازمتها في العالـم العربي تصل بسرعة الى نخاع عظام الامبريالية ، النفط ، ويتعمق الوعي الشعبي العربي ويتجه نحو وضوح الرؤيه الاشتراكيه ويترسخ حتى لا يعود فور العاطفه فحسـب . اضف الى ذلـك الوضع الدولي (سياسة التعايـش السلمي) الذي يجعل مـن الصعب جدا على الامبرياليه مواصله مغامراتها العدوانيه دون حسيب او رقيب .

ولكننا نريد ان نؤكـد الان على الامر الثاني ،الذي نعتقد انه يجـب ان يكون واضحا ايضا كل الوضوح:

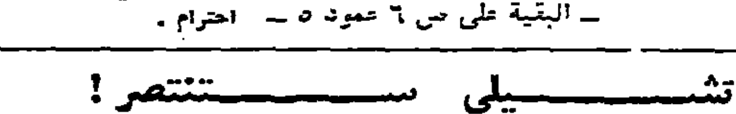
وهو ان الامبرياليه الامريكيه ، وهي تضطر الى البحـث عن حلول ، تحاول جهدها ان ((تدير القرص الى ناحيتها)) كما يقولون ، أي ان تكون الحلول في صالحها وفي صالح اعوانها في اسرائيل اولا وفي الاوساط الرجعيـه في البلدان العربيه ثانيا . ومن هذه الناحيه يمكن اعتبار ((كيسنجـر الجديد روجرز القديم)) ولا يمكن ان يكون غير ذلك مـا دامت الامبرياليه قائمه في واشنطن .

ان هاتين الحقيقتين الاساسيتين في السياسة الامريكيه الحالية تفسران قلق المحافل الاسرائيلية الرسميه التي تتخوف من اي تحرك في قضيه الشرق الاوسط وترغب في ان تظل ترتع في ((نعمه «الاحتلال والتشريد ما نشاء لهـا الشيطان ، من جهه ، وتفسر من الجهه الاخرى مـا نراه من تخبط بعض السياسيين الوطنيين العرب بين الترقب مرة وخيبه الامل بالسياسه الامريكيه مرة اخرى .

اننا ندعو الى التخلص نهائيا من اوهام ما يسمى «الوفاق او العناق بين الدولتين الاعظم)) . فالامبريالية تبقى عدوا للشعوب كما يبقى الاتحاد السوفياتي نصيـر الشعوب الجبار الذي لايمكن بدونه التصدي بنجاح لعدوان الامبرياليين وصنائعهم . وان خطابين القيا هذا الاسبوع في الامـم المتحدة ، خطاب كيسنجر الامبريالي وخطاب غروميكـو الشيوعي ، قد أثبتا بما لا يقبل الجدل ان الشعوب العربية لا تزال تجابه عدوها الامبريالي الشرس وانها ، من الجهة الاخرى ، لا تزال تلقى أعظم التأييد المخلص والفعال من صديقها الجبار - الاتحاد السوفييتي. فالعالم يبقى عالمين عالم الامبريالية والرجعية والعدوان الذي ينتقم الان مـن شعب تشيلي على هزيمته المخجلة في الفيتنام ، وعالـم الاشتراكيه والتقدم وحرية الشعوب الذي يناصر شعـب تشيلي البطل حتى يتحقق له نصر فيتنامي .

ونحن نعتقد أن وضوح الامرين الاساسيين اللذيـن

- البقية على ص ٦ عمود ٥ -



تشـيلي سـتنتصر !

مظـاهرة احتجاج في تل ابيب على جـرائم الفاسست في تشـيلي

تل ابيب - تظاهر ، هنا ، يوم السبت الماضي ، مئـات الشباب والطلبة والعمال والمثقفين امـام السفارة الاميركية احتجاجـا على الانقلاب الفاشي الدموي في تشيلي ، الذي قامت به زمرة عسكرية رجعية بدعم من الامبريالية الاميركيـة وبالتنسيق معها . وكان الحـزب الشيوعي الاسرائيلي - ركح - هـو الذي دعا الى هذه المظاهرة .

وقد حمـل المتظاهرون شعارات كتب عليها : « لينصرف المتآمرون الفاشست من تشيلي » ، « لتكف الاحتكارات الاميركية عن تدخلهـا في شؤون تشيلي » ، « النحاس لشعب تشيلي وليس للاحتكارات الاميركية» ، « شعب تشيلي سينتصر » ، وغيرها من شعارات التضامن مع شـعب تشيلي .

وكان المتظاهرون يهتفون « تشيلي سي ، يوم سي ، يانكي نو » و « لن تنتصر الفاشية » . وقد قرئت اشعار ثورية، بينها قصيدة للشاعر اربه ديكر - « سياتي يوم » وقصيـدة لشاعر تشيلي بابلو نيرودا الذي اغتالـه الفاشيون . والقى الرفيق عـوزي بورشتاين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، كلمة عبر فيها عن غضب عشرات الالاف من المواطنين المناهضين للفاشية في اسرائيل وسخطهم عـلى الانقلاب وجرائمه الرهيبة وعلى الدعم الامبريالي الاميركي للانقلابيين .

نداء كيبوتس ((رشفيم))

وفي كيبوتس « رشفيم » عقـد الاعضاء اجتماعا احتجاجيا على مـا يجري في تشيلي واصدروا نـداء يدعو الى وقف المذابح ، التي ينظمها الانقلابيون ضد خيرة ابناء شـعب تشيلي .

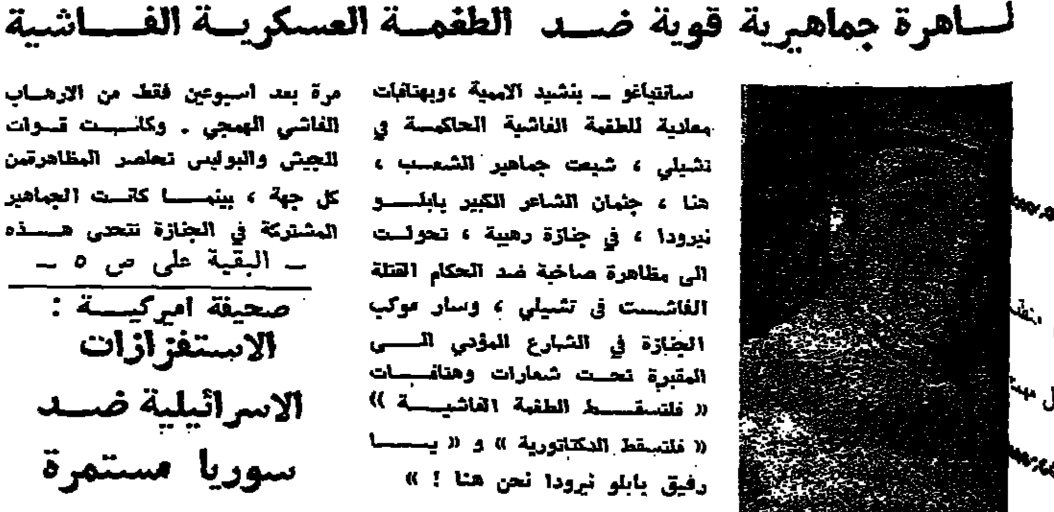
وقد جاء في النداء : « ان الصمت على القتل الجماعي ، معناه المشاركة في اعمال زمرة الجنرالات والموافقـة الصامتة على كل ما يجري في تشيلي في هذه الايام الرهيبة » .

اسرائيـل تعتـرف رسـميا بالنظـام الفـاشي في تشـيلي

تل ابيب - بعد بريطانيا ، سويسرا والولايات المتحدة ، اعلن حـكام اسرائيل ، أمس الاول ، عن اعترافهم الرسمي بالنظام الفـاشي الرهيب للطغمة العسكرية في تشيلي . فيتنام الدمقراطية ، تشيكوسلوفاكيا ، المجر وكوريا الدمقراطية يعلنون عن قطـع العلاقات معه .

والجدير بالذكر ان اعتراف اسرائيل بنظام الفاشيين في تشيلي جـاء في اعقاب اعتراف حكام الولايات المتحدة بهذا النظام . وكان عدد من الـدول الامبريالية والرجعية قد سارع الى الاعتراف بحكم الطغمة العسكريـة الدموي في محاولة لانقاذ هذه الطغمة من عزلة عالمية ، من شانها ان تساعد على اسقاطها من السلطة، او اضعافها محليا ، خاصة وان المقاومة الشعبية لهذا النظام ما زالت مستمرة . ويجيء هذا الاعتراف في وقت تتسع فيـه حملة التضامن العالمية مـع شعب

- البقية على ص ٦ عمود ٤ -



جنـازة بـابلو نـيرودا تتحـول الى مظاهرة جماهيرية قوية ضـد الطغمـة العسكريـة الفـاشية

بابلو نيرودا

سانتياغو - بنشيد الاممية ،وبهتافات معادية للطغمة الفاشية الحاكمـة في تشيلي ، شيعت جماهير الشعـب ، هنا ، جثمان الشاعر الكبير بابلـو نيرودا ، في جنازة رهيبة ، تحولـت الى مظاهرة صاخبة ضد الحكام القتلة الفاشست في تشيلي ، وسار موكب الجنازة في الشارع المؤدي الـى المقبرة تحـت شعارات وهتافـات « فلتسقـط الطغمة الفاشيـة » « فلتسقط الدكتاتورية » و « يـا رفيق بابلو نيرودا نحن هنا ! »

لقد تحدى المشيعون من الجماهير التشيلية ، ارهاب الطغمة العسكرية الفاشية وخرجوا في مظاهرة معادية على الرغم من الارهاب الدموي، لاول مرة بعد اسبوعين فقط من الارهـاب الفاشي الهمجي . وكانـت قـوات الجيش والبوليس تحاصر المظاهرين من كل جهة ، بينمـا كانـت الجماهير المشتركة في الجنازة تتحدى هـذه

- البقية على ص ٥ -

صحيفة اميركيـة : الاستفزازات الاسرائيلية ضـد سوريا مستمرة

واشنطن - نشرت المجلة الاميركيـة « الفيشن ويك » ، بتاريـخ ١٧ الجاري ، ان « الدوريات الجويـة الإسرائيلية في سماء سوريا اصبحـت امرا يوميا في الاسابيع الاخيرة » .

واضافت الى ذلك ان الصـدام الجوي الاخير بين إسرائيل وسوريـا وقع على اثر قيام الطيران الاسرائيلي باختراق الاجواء السورية وبالتحليق فوق احد الموانئ السورية .

المنظمـات الفلسطينية تـدعم العمـل العـربي المشترك

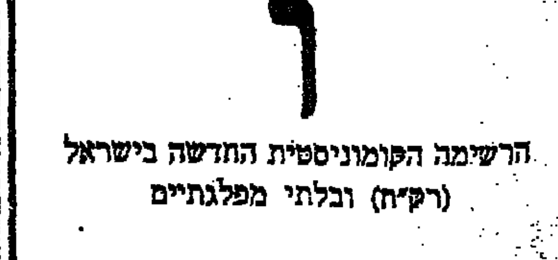
موسكو تؤيد خطوات التفاهم العربى

دمشـق - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد مجددا التزام سوريا شعبا وحزبـا وحكومة بموقف الدعم المطلق والمستمر لمنظمة التحريـر الفلسطينية .

وجاء تاكيد الرئيس السوري هذا في الاجتماع الذي عقده يوم الاثنين الماضي ، مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، وستة من اعضائها بينهم خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، واستمر اربع ساعات . وعلم ان ممثلين عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اشتركوا ايضا في هذا الاجتماع .

وذكر مصدر رسمي انه تم في هذا الاجتماع عرض عام للاوضـاع الفلسطينية والعربية وكانت وجهات النظر متوافقة تماما حول جميـع المسائل . وقد اكـد الجميع على العلاقة المصيرية والتلاحم التام بـين المنظمات الفلسطينية وسوريا .

- البقية على ص ٦ عمود ١ -



تقوية الكتله الشيوعيه في الكنيست مصلحة قصوى للسلطات المحليه في القرى العربيه

بقلم : توفيق طوبي

تشغل انتخابات السلطات المحلية اهتمام اوساط واسعة من الجماهير التي ترى في المجالس المحلية والبلدية منصة واداة لمعالجة قضاياها المحلية . ويظهر بوضوح متزايد من دورة انتخابات الى اخرى مدى الضرر الذي يلحق بالسلطات المحلية والتمثيل فيها بسبب اجراء الانتخابات المحلية في ظل الانتخابات البرلمانية العامة ومدى استغلال احزاب السلطة الحاكمة للانتخابات المحلية والتكتلات العائلية والتناحرات الشخصية وخصوصا في قرانا العربية من اجل تدعيم قوائم السلطة واعوانها في الكنيست واصبح من الضروري العمل في المستقبل بالحاح اكثر من اجل فصل هذه الانتخابات لمصلحة المجالس المحلية والبلدية ولمصلحة الانتخابات البرلمانية .

وعمل الحزب الشيوعي واصدقاؤه الواعون والمخلصون لقضايا مدينتهم او قريتهم المحلية بداب على اقامة جبهات واسعة تضم مختلف العناصر والاوساط الدمقراطية المشاركة في انتخابات السلطات المحلية والعمل بعد ذلك في السلطات المحلية .

وتقوم هذه الجبهات وتعمل في عدد من الاماكن المرموقة ككفر ياسيف ، وام الفحم ، وابو سنان ، وعيلبون وغيرها . وكانت هناك مساع مخلصة لتوسيع هذه الجبهات وضم اوساط وعناصر مخلصة وطنية ودمقراطية واقامة جبهات جديدة في اماكن اخرى. ونجحت هذه المساعي في بعض الاماكن ولم تنجح في اماكن اخرى . ولكن الشيء الذي يجب تأكيده هنا للمستقبل هو ان الجبهة الثابتة والناجحة هي تلك التي تقوم لا لحاجات انتخابية آنية وبالحاح المعركة الانتخابية وانما نتيجة عمل مشترك نضالي يومي ومستمر من اجل القضايا البلدية والمحلية ولمصلحة الجماهير . ان الحزب الشيوعي لن يتخلى عن فكرة قيام الجبهات في قرانا العربية من اجل مجالس محلية دمقراطية لمصلحة الجماهير وسيواصل بعد الانتخابات جهوده متعاونا مع القوى غير الحزبية المخلصة من اجل اقامة هذه الجبهات متعلما من التجربة والخبرة .

ومع ذلك تتميز القوائم المحلية التي قدمتها فروع الحزب الشيوعي في العديد من المجالس المحلية او القوائم التي يؤيدها الحزب بانها تضم وفي اماكن بارزة واحيانا يقف على رأسها شخصيات غير حزبية وطنية دمقراطية ترى المصلحة العامة في التعاون الوثيق مع الحزب الشيوعي .

والشيوعيون لا يرغبون ولا ينوون احتكار العمل والتمثيل البلدي لهم ولمؤيديهم القريبين ، مدركين ان هناك قوى واسعة بين جماهير الشعب وجودها في المجالس المحلية هو امر طبيعي لا بل ضروري لضمان التمثيل الشامل والصحيح للمجتمع القائم في تلك البلدة او القرية . وان لم ينجح الشيوعيون في هذا البلد او ذاك في تجميع اوسع العناصر في جبهة واحدة فهذا لا يعني ان كل من يدخل معركة الانتخابات المحلية من غير الشيوعيين واحلافهم القريبين في قائمة مستقلة يعتبر من الخصوم الذين يجب مقاومتهم .

ونحن الشيوعيين نحذر من مضار التعصب العائلي والحمائلي ومن استغلال اوساط السلطة المضطهدة لهذا التعصب ومن مساعيها لتغذيته وتنميته ضد مصلحة وحدة جماهير شعبنا في المعركة الكبرى ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي وضد سياسة الاحتلال والعدوان . ومع ذلك فنحن في نفس الوقت نتفهم وجود قوى مستقلة لها مكانتها الاجتماعية في مجتمعها ووسطها ولها ايضا رغباتها وطموحها في ان تكون ممثلة في المجلس المحلي . وندرك ان لهذه القوى والقوائم مؤيديها من بين الاوساط الشعبية التي تقف موضوعيا وذاتيا من ناحية سياسية عامة في جبهة المؤيدين والمساندين لقائمة الحزب الشيوعي للكنيست وهذا امر نقدره . ولذلك لم نعتبر ولا نعتبر في اي وقت من الاوقات هذه الاوساط خصوما ومنافسين حتى بالنسبة لانتخابات السلطات المحلية . ان حزبنا الشيوعي وحلفاءه المشتركين معه في قائمة واحدة للسلطة المحلية في هذه القرية او تلك يدعو الاوساط الشعبية التي ترى في تقوية قائمة الشيوعيين والمؤتلفين معهم للسلطة المحلية اساسا هاما لظهور مجالس محلية بادارات دمقراطية تخدم باخلاص المصلحة المحلية ومصلحة الجماهير الى مساندة قائمة الشيوعيين او قائمة الجبهة مع الشيوعيين والتصويت لها .

ولكن في نفس الوقت لا ننكر على غيرنا من القوى المستقلة المخلصة حقها في الظهور على مسرح العمل المحلي البلدي والتمثيل في السلطات المحلية. ولهذه القوى المستقلة نمد لها يد التعاون من اجل اقامة ائتلافات دمقراطية خدمة لمصلحة البلد العامة.

هناك طبعا بعض رؤساء القوائم المحلية ممن تجردوا عن كل مصلحة وطنية ومصلحة عامة ووضعوا انفسهم في سبيل اهداف انانية ومصلحة ذاتية ضيقة في خدمة الاحزاب الحاكمة من تجمع ومتدينين او حزب جاحال والتكتل اليميني الرجعي فانزلقوا الى مهاوي سوق بيع الكرامة والضمير . ان هذه العناصر وهي موجودة للاسف الشديد في اغلب قرانا العربية تسيء اشد الاساءة الى مصلحة القرية المحلية وتلطخ جبين الجماهير العربية الناصع وتسيء الى سمعة الجماهير الشعبية الطيبة اذ توافق على ان تجعل نفسها مطية للاحزاب الصهيونية الحاكمة منها او « المعارضة » مثل جاحال وتكتله العنصري الرجعي وذلك في سبيل مصلحة خاصة وانانية .

ان الشيوعيين اذ يندّدون بهذه العناصر المأجورة التي تسيء اشد الاساءة لمصلحة الجماهير العربية ولمصلحة المجالس المحلية في قراهم ، لن يسمحوا في نفس الوقت لاحزاب السلطة والاحزاب الصهيونية الرجعية العنصرية ان تستغل انتخابات المجالس المحلية لتفرقة صفوف الجماهير العربية في قراها بواسطة حفنة العملاء والمأجورين الذين باعوا كرامتهم وضميرهم .

ان مساندة وتقوية القائمة الشيوعية للكنيست والالتفاف حولها والعمل من اجل زيادة تمثيلها في الكنيست هو واجب ملح وهام لا يلقى فقط على كاهل الشيوعيين واصدقائهم فقط وانما ايضا على جميع الوطنيين والمخلصين من ابناء جماهيرنا العربية بغض النظر عن ولاءاتها المختلفة في انتخابات السلطات المحلية ، واجب تفرضه على كل مواطن له كرامته وضميره مصلحة الجماهير العربية العليا في مقاومة سياسة التمييز والاضطهاد القومي ، في مقارعة سياسة الاحتلال والعدوان والتعدي على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، مصلحة النضال من اجل السلام العادل وحياة الكرامة في وطننا .

ان نجاح القائمة الشيوعية في انتخابات الكنيست له اهميته الكبرى ايضا واثره الايجابي على مستقبل السلطة المحلية والشؤون المحلية في القرى العربية . فبقدر ما تقوى الكتلة الشيوعية في الكنيست ستقوى ايضا مطاليب السلطات المحلية العربية لمحو التمييز ومن اجل المساواة واعتبار حقوقها في التطوير والخدمات والتقدم .

استمرار الاحتلال يزيد عزلة اسرائيل

بعد مؤتمر الدول غير المنحازة عرفنا ان دولا اخرى غير كوبا التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل ، تفكر في ذلك ، مثل توغو التي نبهت الى انها ستعيد النظر في صدد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، ان لم تقم بخطوات تتفق وقرار مجلس الامن الداعي الى الانسحاب من المناطق المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وثمة حادثان حدثا في الآونة الاخيرة لم تبرزهما الصحف : احدهما « استقبال » نائب رئيس الكنيست ي. نفون في الارجنتين ، والثاني قرار منظمة الطلاب اليهودية الذي دعا حكومة اسرائيل الى ان تكف عن استيطان المناطق المحتلة ، اذ ان في الاستيطان ما يضع حقائق منتهية تشكل عقبة في طريق السلام . كما طالب بتوبيخ اسرائيل لقيامها بالاعتقالات الادارية ، وأيد الطلاب اوساط اليسار في اسرائيل التي وصفوها بانها ترفض ضم المناطق . وقد اتخذت القرارات بالاجماع ، باستثناء الوفد الاسرائيلي .

وفي الاجتماع احتفالا بمرور ٥ سنة على قيام اسرائيل في الارجنت استقبل نائب رئيس الكنيست بصيحات الاستنكار والاستخفاف ، مئات الشبان اعضاء حركة الشبيبة الصهيونية ، ودعا هؤلاء الشبا حكومة اسرائيل الى الانسحاب من المناطق المحتلة . وفي جريدة «دافار» بتاريخ ٩ـ٩ يقول ش. شفير ان الهو بين السياسة الاسرائيلية وبين جماهير الشبيبة اليهودية في القا الاميركية اللاتينية التي تعيش في ج من التحرك الثوري ، صار محسوسة ، ويؤثر ذلك على البقايا التي لا تزال تحسب على الحركة الصهيونية .

وهو يقترح « كعلاج » زيادة الشر الاسرائيلي وايفاد المزيد من الرسل

وفي الآونة الاخيرة يتضح اكثـ فاكثر ان تلك الاوساط اليهودية التي ضللتها الدعاية الصهيونية في العالم حول خطر اباد اسرائيل ، صارت تدرك ان استمرا الاحتلال والضم هما العقبة في طريق الحل السلمي في الشرق الاوسط .

والذي يسمع تصريحات الحكومة وتصريح ديان الاخير حول « الطالبة الاساسية العربية لن تتم فترة لن تعود مصرية ولا الجولان سورية ، ولا القدس عربية ، و دولة فلسطينية لن تقوم » ، يفهم علام تزداد عزلة اسرائيل ليس بين الشعوب ، انما بين اليهود في العا اجمع .

ب.

في الثلث الاخير من القرن العشرين

بقلم : سامي حاج ـ الناصرة

نساء قرية العزير يلدن داخل سيارات « الجيب » و « الولز » !!..

في بيت احد الاصدقاء العمال في قرية العزير ، وبين جمع كبير من اهاليها جلست .

كل واحد لديه الكثير ليقوله والجميع متفقون على ضرورة الحديث والشرح . ومما تسمعه وتشاهده تستطيع ان تكون لنفسك صورة واضحة عن مأساة هذا الشعب وعما يعانيه نتيجة سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي والاهمال التام .

واذا اردت التأكد بنفسك فما عليك الا ان تركب سيارة جيب ، فقط جيب ! وتسافر في اقرب فرصة (قبل ان يبدأ فصل المطر عندها لا يفيدك الجيب وتكون مضطرا الى استعمال الهليوكبتر) . بعد خروجك من قرية كفر كنا وفي طريقك الى طبريا ، بكيلومتر واحد تدخل الى الجهة اليسرى في طريق ترابي مسافة ٩ كم وتكون في قرية العزير ...

تقع هذه القرية في الناحية الجنوبية من سهل البطوف الخصب ، بمحاذاة (شقيقة المأساة) قرية رمانة . يبلغ عدد سكان العزير حوالي ٨٥٠ نسمة . غالبيتهم العظمى (حوالي ٧٥٪) من العمال والباقون فلاحون . وعمالها كلهم جنود في جيش العمل الاسود ، الذي تتألف كل فصائله من العمال العرب ، حيث لا ضمان لبقائهم في هذه الاعمال ، ولقمة عيشهم رهن بارادة عدد من المقاولين الكبار في كرمئيل وطبريا والخضيرة .

في انتخابات الهستدروت الاخيرة قاطع اهالي هذه القرية بالاجماع وكذلك قرية رمانة الانتخابات ، معبرين بذلك عن نقمتهم الشديدة على هذه السياسة وليسمعوا القاصي والداني قصتهم مع الدوائر المنفذة لهذه السياسة .

المطلب الاول : مد شارع يصل القرية بالعالم الخارجي في فصل الشتاء ، اقول بالعالم الخارجي لانهم يكونون مقطوعين عنه كليا . وهذا ما سيتضح في سرد بعض القصص .

هذا هو المطلب الملح . ومنذ عدة سنوات وهم على اتصال مستمر عن طريق رسائل ، ومقابلات مع كل الدوائر الحكومية والهستدروتية من اجل تنفيذ هذا المشروع . ولكن هيهات !

وكانت آخر اجابة تلقاها الاهالي بهذا الخصوص : لا توجد امكانية لمد شارع الى قريتي رمانة والعزير بسبب عدم توفر ميزانية لتنفيذ هذا المشروع .

وثانيا عدد السكان غير كبير !

وثالثا الشارع طويل .

ولتفنيد هذه المزاعم نقول ان عدد سكان القريتين يربو على ١٥٠٠ نسمة وهذا عدد ليس بالقليل .

وطول الشارع من قرب مدرسة عرب الهيب ، حيث يصل شارع معبد الى قرية رمانة لا يزيد عن ١،٥كم ومن رمانة الى قرية العزير ٢ كم ، اي ان طول الشارع حتى قرية العزير بين ٣،٥ ـ ٤ كم !!

لقد عبر الاهالي عن استعدادهم للمساهمة في مد هذا الشارع من اموالهم الخاصة ، وبالفعل فقد جمعوا مبلغا من المال ولكن ، لا يوجد من يسمع ! .

ان بقاء هاتين القريتين بدون شارع ادى وسوف يؤدي الى العديد من المآسي ، وقبل سرد ما توفر لنا من قصص نسأل :

اذا كان مطلب كهذا لم ينفذ خلال



منظر عام لقرية العزير

كل السنوات الماضية ، فماذا قدمت الحكومة ودوائر الهستدروت لهؤلاء الاهالي في خلال ٢٥ سنة ...؟

يلخص احد عمال هذه القرية المساعدات الحكومية التي قدمت للقرية طول ٢٥ سنة بما يلي :

قبل اربع سنوات وفي موسم الشتاء انقطعت القرية كليا عن بقية اجزاء البلاد نتيجة صعوبة الوصول اليها او الخروج منها ، وفي هذه الحالة شاهدنا طائرة هليوكبتر تحمل الينا المؤن ، واحضر على متن هذه الطائرة اطباء من الجيش وعدد من الممرضات ، الذين حقنوا الاهالي كي لا يتفشى مرض قد تكون نتيجته انتقال العدوى بعد ان تجف المياه الى اماكن اخرى ...!!

وفيما عدا ذلك ؟.

تستطيع ان تحكم بنفسك بعد ان تسمع بعض ما يعانيه اهالي هذه القرية .

العامل صالح حسين خليل احد سكان القرية ، اخذ زوجته في شتاء الماضي لتلد في اقرب مستشفى الى القرية ، في مدينة الناصرة ، وقد غرز « الولز » الذي كانا يركبانه في الطريق الوحل وحاول اخراجه لمدة ساعة متواصلة فلم يفلح وكانت النتيجة ان ولدت زوجته داخل سيارة «الولز» ، ورزق اخونا طفلا اسماه قذافي ..!!

عامل آخر اسمه كرم ضيا ياسين كان اشطر ! عندما اصطحب زوجته لتلد لم يكتف بان ركب « جيبا » بل اخذ معه تراكتورين يقودهما اثنان من السواقين المهرة ممن يجيدون عمليات الانقاذ وفي الطريق غرز الجيب في الوحل فجاء التراكتور الاول وتبعه الثاني لينقذا الجيب فلم يكن حظهما افضل وكانت النتيجة ان ولدت الامرأة داخل الجيب طفلا ذكرا سمي فضل تيمنا بفضل الله ..

(هل سمع الراب كهانا اين ولد هذا الطفلان ؟ ..)

ومثل هذه الحوادث تتكرر في كل سنة .

كيف يصل العامل الى عمله في فصل الشتاء ؟

يجيب العامل حسين خالد قاسم فيقول :

في فصل الشتاء يخرج من البيت في الساعة الثالثة صباحا او قبل هذا الموعد ويخلع حذاءه ليكون اخف على الارض ! يضع الحذاء تحت ابطه الايمن وتحت الايسر يضع زوادته ، ويسير والمطر على راسه والبرد يلسع كل جسمه ينقل رجليه بصعوبة بالغة في الوحل ، مسافة ٥ كم حتى يصل قرية البعينة ومن هناك يركب سيارة تقله الى كرمئيل حيث يستقبله المقاول الذي ينظر الى ساعته ويقول له بكل برود ، تأخرت عن العمل ، عد الى بلدك ... ويرجع العامل الى بيته !

ان الاهمال في ناحية يسبب اضرارا في نواحي عديدة ، فكيف اذا كان في كل النواحي ؟

الوضع الصحي :

في هذه القرية لا يوجد اي شيء اسمه عيادة طبية ولا اي طبيب خاص ولا حتى ممرضة ، على الرغم من المبالغ التي يدفعها العمال بصفتهم اعضاء في الهستدروت . ويرتبط الاهالي بعيادة كوبات حوليم في الناصرة ، هذه العيادة المشهورة بقصورها في تقديم الخدمات الطبية لاعضائها من الناصرة .

وهنا يصدق المثل العربي القائل : كالمستجير من الرمضاء بالنار ..

ففي شتاء السنة الماضية اخذت السيدة زوجة العامل طه سامي عمر طفلها ابن الاربعة شهور والمريض مسافة ١٠كم حتى وصلت الى قرية كفر كنا ، ومن هناك ركبت سيارة الى مدينة الناصرة ولما وصلت كان الطفل في وضع الميؤوس منه فادخلته المستشفى على الفور ونقل الى المركز الصحي ، وتوفي !!

وقد اثبتت التقارير الطبية ان سبب وفاته كان البرد الذي تعرض له في الطريق .

وضع التعليم :

تقع بين القريتين ، العزير ورمانة مدرسة ابتدائية فيها حوالي ٣٠٠ طالب من القريتين .

كيف قامت هذه المدرسة ؟

يقول احد العمال لقد بنيت هذه المدرسة من اموال الاهالي دون مساعدة من اي جهة خارجية ، كنا نبني غرفة غرفة في كل سنة حتى تكون لنا سبع غرف ، ولكن هذه الغرف لا تكفي ، ولذلك نسير على طريق « الورديات » ، تبقى بعض الصفوف في الساحة حتى الساعة العاشرة حيث يخرج قسم من الصفوف ويحل محلهم آخرون وهكذا دواليك .

وبالنسبة للمعلمين وهم من خارج القرية فيما عدا اثنين فيلاقون اشد المصاعب في الوصول الى القرية وخاصة المعلمات منهم ولذلك فانهم يرفضون ان يدرسوا اكثر من سنة في هذه القرية .

وفي كل سنة تشاهد وجوها جديدة من المعلمين والمعلمات ، فقط مدير المدرسة لم يتغير منذ عدة سنوات ..

وهناك ظاهرة غريبة فان اعمدة الكهرباء موجودة وسط القرية ومنها خطط لايصال قرية كفر كنا بالتيار الكهربائي .

اما اهالي العزير نفسها فمحرومون من التمتع بنور الكهرباء .

ولا يوجد اي مخطط لايصال البيوت بالتيار الكهربائي .

لقد قام الاهالي بتنفيذ مشروع للري يروي ٥٠٠ دونم واقيم هذا المشروع الذي تكلف ربع مليون ليرة على نفقة الاهالي دون اي قرش مساعدة من اي جهة خارجية ، جمع هذا المبلغ على حساب لقمة عيش الاهالي كما ان النساء والبنات اضطررن لبيع مدخراتهن من ذهب وغيره .

الا ان القرية ، والحال هكذا ، لا تستطيع الاستفادة من هذا المشروع لانهم لا يزرعون المزروعات الشتوية لعدم توفر امكانية تصريفها في فصل الشتاء للاسباب التي ذكرت .

ويتذكر احد العمال ما جاء في الرد الاخير من ان الشارع طويل فيقول بسخرية ظاهرة ومرارة لا تستطيع ان تشعر بها : انهم حين يصلحون شارعا طويلا تراهم يقيمون على جانبيه شوارع موقتة يصل طولها مئات الامتار وعرضها اكثر من ١٥ مترا وبعد الانتهاء من اصلاح الشارع تأتي الجرافات لتقتلع هذه الشوارع من اساسها ويقذف بها على جانبي الطرق . وبعد فهل يكون شارع بطول ٤كم طويلا ؟!!

يضيف عامل آخر :

اننا لا نستجدي بل نطالب بحق واضح من ابسط حقوق المواطن .

اننا نضم صوتنا الى اصوات هؤلاء الاهالي مطالبين بان تقوم الحكومة وكل الدوائر المختصة بالعمل على حل مشاكل هذه القرية ، واخراجها من ملفات النسيان والاهمال ، ونطالب كل ذي ضمير حي بان يناصر اهالي هذه القرية المعذبة ...

فمن العار ان تبقى قرانا العربية على هذه الحال ... وما زال هناك العديد من الاعوان عملاء المعراخ المفروضين على شعبنا يجوبون في هذه القرى يسبحون بحمد اسيادهم المعراخيين وبما « قدموه » لجماهير شعبنا !!

ويودعنا اهل هذه القرية ، فيقول واحد منهم :

اننا برغم كل ما لاقينا ونلاقي سوف نبقى فوق الارض التي انجبتنا .

النواب الشيوعيون يحتجون على اعتراف حكومة اسرائيل بطغمة التشيلي العسكرية

تل ابيب ـ ارسل النواب الشيوعيون في الكنيست ما فلنر ، توفيق طوبي وابراهام لفنبراون البرقية التالية ا السيدة غولده مئير رئيسة الحكومة احتجاجا على اعترا حكومة اسرائيل بالطغمة العسكرية في التشيلي :

اننا نعبر عن احتجاجنا الشد على اعتراف حكومة اسرائيل بـا الطغمة العسكرية الفاشية ا تسيطر على تشيلي ، باتفاق مـ حكام واشنطن . انها لخطوة مزرية تجعل من جميع تصريحات الحكوم عن الدمقراطية وحرية الشع وحقوق الانسان مادة للاستخ والسخرية .

والحقيقة ان حكومة اسرائيـ فضلت لنفسها ان تكون بين الد الاولى التي تعترف بالنظام الـ الفاشي في سنتياغو ، في اوج الشعبي المستمر ضد الطغمـ العسكرية ، وللدفاع عن المنج الاجتماعية التقدمية واستعادة الس الشرعية التي انتخبها الشع انتخابات دمقراطية ، هذه ال تزيد من فظاعة خطوة الحكومة

ان اعتراف الحكومة بالطغمـ العسكرية الفاشية في تشيلي ، اسم اسرائيل في العالم ، وهو طعنة في ظهر الطبقة العاملة و القوى الدمقراطية في التشيلي التضامن الجبارة المتطورة في كله لمساعدة شعب التشيلي

انه خطوة تثبت مرة اخر السيادة الاسرائيلية الخارجي ليست مستقلة وتتعارض بالت والمصالح القومية الاسرائيلي الحقيقية .

اعلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب فروع منطقة الناصرة وذلك يوم السبت ٢٩ـ٩ـ١٩٧٣ .

على المسؤولين تحضير البيانات والاثمان لتسهيل مهمته .

ادارة جريدة الاتحاد



صورة لتظاهرة رفع الشعارات في الناصرة تأييدا لشعب التشيلي والتي جرت يوم السبت ٢٢ـ٩ـ١٩٧٣

منطقة المثلث تحرز نجاحات كبيرة للقائمة الشيوعية في انتخابات الهستدروت .. اللجنة المركزية تحيي منطقة المثلث .. الاستعدادات لاحراز نجاحات في الانتخابات القادمة ..

الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة المثلث اجتماعا مساء السبت ٢٢ـ٩ـ٧٣ في الطيرة ، لخصت فيه نتائج انتخابات الهستدروت ، والاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية .

وفي بداية الاجتماع وقف المجتمعون دقيقة حدادا على ارواح الشهداء المناضلين في التشيلي ، الذين سفكت دماؤهم الطاهرة على يد شلة من الانقلابيين الفاشست ، وبدعم من اسيادهم المستعمرين الاميركان المجرمين ، قتلة الاطفال والشيوخ والنساء .

بعد ذلك قدم الرفيق عثمان ابو راس ، سكرتير المنطقة بيانا حول انتخابات الهستدروت ، وبعده قدم الرفيق توفيق طوبي تحية اللجنة المركزية لمنطقة المثلث ، وتحدث عن اهمية نجاح الحزب في معركة انتخابات الكنيست والسلطة المحلية ، ودعا الى تجنيد الحزب في هذه الانتخابات ، ليس من اجل احراز نجاحات ، واحراز تمثيل اكبر في الكنيست فحسب ، بل من اجل مقاومة روح اليأس واللامبالاة التي تنشرها السلطة . واوضح الصدى الكبير لنجاح حزبنا على النطاق المحلي والشرق اوسطي والعالمي .

لقد لخص الاجتماع باحراز مكاسب كبيرة في انتخابات الهستدروت ، فقد زادت اصوات الشيوعيين من ٢١٥٠ صوتا الى ٣٣٠٢ صوتا (وهي تعتبر زيادة ٥٤٪ عن اصوات سنة ٦٩) ، واكثرية فروع الحزب زادت من قوتها واحرزت نجاحات . كذلك حصل الحزب على نجاحات ايضا في القرى التي ليس لنا فيها فروع ، ورفع العمال والكادحون في هذه القرى الرايات التي يرفعها الشيوعيون ، وهتفوا بشعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنحوه اصواتهم .

اليكم جدولا فيما احرزناه في كل قرية من قرى المثلث مع المقارنة بما احرزناه في سنة ٦٩ :

القرية	سنة ١٩٦٩	النسبة المئوية	سنة ١٩٧٣	النسبة المئوية
الطيبة	٦٧٣	٪٤٦	١٠٠٠	٪٥٥
ام الفحم	٢٧٣	٪٣٩،٢	٦٣٤	٪٥١،٤
باقة	١٤٠	٪٣٩،٨	١٩٤	٪٣٧،٨٧
قلنسوة	١٥٢	٪٤٣،٢	٢٣٢	٪٤٠،٩٨
كفر قاسم	٢٤٣	٪٣٩،٨	٣٦٥	٪٣٨،٥٠
كفر قرع	١٠١	٪٢٩	١٧٠	٪٣١
جلجولية	٧٨	٪٢٤	١٤٤	٪٢٩
الطيرة	٣٣٦	٪٥٢،٢	٣١٤	٪٣٥،٣٧
عارة	٢٧	٪١٦،٩	٤٧	٪٢٣،٤٤
عرعرة	٨	٪٧،٥	٣٢	٪١٢،٣

كما اننا حصلنا على زيادة في القرى الصغيرة مثل ابثان ، برطعة ، زلفة ، كفر برة ، مصمص ، عين السهلة ومشيرفة .

ان هذه النجاحات حصل عليها حزبنا ، كما لخص الاجتماع ، نتيجة تجنيد اعضاء الحزب والشبيبة والمؤيدين ، لذلك وجهت اللجنة المركزية ولجنة المنطقة الشكر والتقدير للكوادر الانتخابية التي وقفت وتجندت في انتخابات الهستدروت ، كذلك وجهت التقدير الى النساء والفتيات اللواتي تجندن مع الحزب في هذه المعركة .

لقد حصلنا على هذه النجاحات على الرغم من مختلف العراقيل التي وضعها المعراخيون . وما حدث في الطيبة يوم الانتخابات ، حيث حجز موظف الكوبات حوليم عشرات البطاقات ولم يسلمها لاصحابها ، واستطعنا الحصول على عدد من هذه البطاقات المحجوزة ، بعد احالة الموضوع الى لجنة الانتخابات المركزية والى رئاسة (الشكات هماس) في اسرائيل . ورغم ذلك فقد ضيع هذا الموظف المعلف عددا من الاصوات وحجز البطاقات لكنه هو واسياده اذهلتهم النتيجة التي حصلنا عليها في الطيبة (٥٥٪) . وباؤوا بالخزي والفشل ، ولم تنفعهم محاولات السرقة والتزييف . كذلك حرم عشرات بل مئات الاعضاء من التصويت ، حيث لم تدرج اسماؤهم في سجلات الناخبين . وقد استطعنا في المثلث ادراج مئات الاسماء ، بعد تقديم الاعتراضات لهم .

كذلك ناقش اجتماع لجنة المنطقة بعض النواقص والقصورات في العمل ، والاخطاء الذاتية التي حدثت في الفروع ، وضرورة التعلم من ذلك ، وعدم تكرارها في معركة انتخابات الكنيست والسلطة المحلية .

لقد قرر المجتمعون ضرورة الاهتمام بتنظيم العمل ووضع برنامج دقيق لكل فرع ، وتنظيم سلسلة من الاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء ، والاتصالات البيتية ، وكذلك القيام بنشاطات في القرى التي ليس لنا فيها فروع (القرى البيضاء) . وتقرر ان على كل رفيق ومؤيد ان يبذل كل طاقاته في هذه المعركة ، وبذلك ننجح في تجنيد الكوادر الانتخابية ، وتكسب جماهير المثلث الى جانب حزبها الشيوعي ، ومن اجل افشال المعراخ والاحزاب الصهيونية وتحويلها الى القلة لا تستحقها ، بل لا تستحق اقل منها .

مبروك

في حفل بهيج ضم الاقارب والاصدقاء والرفاق تم زواج صديقنا طوني سعيد عبود على الآنسة نهلة سامي خوري . فللعروسين تهانينا وبالرفاء والبنين .

خلية السوق ـ الناصرة.

تهنئة

الى الاخت مريم نور الدين والسيد سليم لحام تهانينا بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين .

عباس ، عفيفه ، عبد والعائلة

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق سعيد تفاع بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ بيت جن

* الصديق الياس عبده وزوجته بالمولودة الجديدة

* الصديق المحامي حليم مخول وعروسه بمناسبة الزواج

* الرفيق فؤاد حميد وزوجته بالمولودة الجديدة .

الحزب والشبيبة ـ البقيعة

* الرفيق اكرم صفوري وزوجته بولادة نبيل .

سليم ابو الشيخ وعائلته ـ الناصرة ـ

* فايق بلال وزاهدة بلال بمناسبة الزواج

وبهذه المناسبة نقدم تهانينا الى الرفيق صبحي بلال وزوجته وبالرفاء والبنين

* انور نعيم مقلشي وجورجيت كامل عبده بمناسبة الزواج

خلية الروم ـ الناصرة

* الصديق احمد ابو صلاح بالخطوبة السعيدة

الشبيبة ـ فرع الرينة

* تهانينا الحارة الى الاعزاء ايفون وفؤاد سروجي في حيفا بالمولودتين التوأمتين امل و رلى

باسل ، نجاة ، وائل ، ميسر وعطاالله كنوس ـ الناصرة

تعزية

تعازينا القلبية للصديق سليمان ابو الهيجا وعائلته بوفاة الوالدة الغالية .

خلية الشرقية ـ الناصرة

مصير النجم المذنب

ل يمكن لراس النجم المذنب ان د الغاز لمدة طويلة ؟

ندما يقترب النجم المذنب من مس ، تسخن قشرة راسه رجية ـ الى عمق عدة امتار ـ لق الغاز من هذه القشرة رجية التي تشكل غلاف وذيل المذنب . وعندما يبتعد النجم عن الشمس ترتفع الغازات من الراس الى السطح وتملا ت الموجودة في القشرة ية . وتنقص كمية الغاز في النجم المذنب مع كل دورة يقوم النجم حول الشمس .

، فان ذيل النجم المذنب بديا . وسياتي الوقت الذي فيه بالمرة .

الفلكيون ان نجم « هالي » يحصل على كمية من الغاز القيام بمئة وعشرين دورة حول الشمس ، اي لمدة ستة الاف سنة اخرى . مدة طويلة ، لان نجم «هالي» له رأس يبلغ قطره حوالي عشرين كيلو مترا . ان النجوم المذنبة ذات الرؤوس الصغيرة تستنفد غازها بسرعة اكبر من ذلك كثيرا .

وفوق ذلك فان راس النجم المذنب لا يعيش طويلا .

واحيانا يحصل ان راس النجم المذنب ينقسم في الحال الى قسمين ، وثلاثة او خمسة قطع كبيرة . في مثل هذه الحالات تفترق الاقسام في الفضاء ويتبع كل واحدة منها ذيل : وبهذه الطريقة تتكون عبة نجوم مذنبة من نجم مذنب واحد .

علم الفلك

... علي عاشور

وهناك قصة شيقة حصلت لنجم « بيلا » المذنب . ان هذا النجم المذنب قام بدورة واحدة خلال سبع سنوات تقريبا . فهو قد ظهر بوضوح في عام ١٨٢٢ وفي عام ١٨٢٩ ، وتوقع الفلكيون ظهوره مرة اخرى في عام ١٨٤٥ . وظهر هذا النجم في الوقت المعين ، ولكنه في ٢٩ كانون الاول اصيب بكارثة . فامام أعين الراصدين انقسم الى قسمين ، كان احدهما اكبر من الآخر بكثير . وبدا وكان النجم المذنب حصل على قمر تابع له . وازدادت المسافة بين النجم المذنب الاكبر والقمر التابع له بسرعة كبيرة ، وفي ١٠ شباط اصبحت اكثر من ٢٠٠ ألف كيلو متر . ثم غاب النجم المذنب عن الابصار .

وآثار ذلك اهتمام الفلكيين الشديد ، وقد انتظروا بفارغ الصبر ظهور نجم « بيلا » المذنب مرة اخرى . وحل عام ١٨٥٢ ، ولكن القمر التابع كان قد اصبح على بعد مليون ونصف المليون كيلومتر عن النجم المذنب الكبير ـ وهي مسافة تساوي اربعة اضعاف المسافة من الارض الى القمر .

ولم يكن بالامكان العثور على النجم المذنب في عام ١٨٥٩ ، وفي عام ١٨٦٦ ، على الرغم من التفتيش الكامل الذي جرى . وفي عام ١٨٧٢ عاد الى الظهور ولكن بشكل يختلف وفي ليلة ٢٧ تشرين الثاني ١٨٧٢مرت الارض قريبا من مدار نجم « بيلا » المذنب . وآلاف النجوم المتلألئة انطلقت باقصى سرعة عبر السماء ثم اختفت . وتحول نجم « بيلا » المذنب الى جدول من الشهب ، والى شظايا نجمية وهذا كل ما تبقى منه .

منذ ذلك الوقت اخترقت الارض مدار نجم « بيلا » المذنب عدة مرات ، وفي كل مرة كانت تلاحظ الشظايا النجمية ـ وميض الكثير من الشهب الصغيرة وهي تحترق في الغلاف الجوي .

اذن هذا هو مصير اي نجم مذنب ، مهما يكن كبيرا ، ومهما يبدو صلبا ، انه يتحول الى جدول من الاحجار الصغيرة او جسيمات الغبار التي تجري عبر الفضاء .

ان النجوم المذنبة لا تعيش طويلا . وحياة النجم المذنب ، بالمقارنة مع الكوكب ، تمر في لحظة . وكل النجوم المذنبة كان يمكن ان تنطفىء منذ وقت طويل لو لم تعمل نجوم اخرى مذنبة على ظهورها . فمن اين تأتي النجوم المذنبة ؟

يعتقد ان النجوم المذنبة تتشكل بفعل تفجر الكويكبات . وبعد الانفجار فان احدى القطع يمكن ان تصبح نجما مذنبا اذا بدأت في التحرك على مدار مطول جدا .

وقدمت نظرية اخرى تفترض ان النجوم المذنبة تشكلت في الكوكبين العملاقين المشتري وزحل . ففي هذين الكوكبين الكبيرين يمكن ان تكون قد حصلت براكين ادت الى قذف كتل هائلة من الحجارة في الفضاء ، وهذه الحجارة تحولت فيما بعد الى كواكب مذنبة .

ان العلم لم يجد حتى الآن اي تفسير علمي واضح عن اصل الكواكب المذنبة .

(في الحلقة القادمة : الارض تتصادم مع النجم المذنب) .

الاتحاد قبل ربع قرن

في ٢٨ ايلول ١٩٤٧ صدر العدد الثاني والعشرون من الاتحاد في سنتها الرابعة ، أي قبل ٢٦ سنة بالضبط .

وكان عنوان الافتتاحية :

...ن يوم فلسطين ، يوم الجمعة القادم ... الشعب ضد الاستعمار ، ويوم الحرية ... جلادي الشعوب ، ويوم فلسطين ... اعداء فلسطين جميعا ..

... الشعوب العربية في هذا ... الشهود ستسمع العالم ... بما فيه من قوى ... وقوى الحرية ، ان ... طين لن ترضى عن الحرية ... ، وان فلسطين لا تزال ... عهدها من مناضلة ... تعمار ومن الكفاح في سبيل ... ية .

سوف يكون هذا اليوم : ... ينة الشعوب العربية ... عزة ، خير رد على ... ـات المستعمرين ... جيهاتهم المغرضة ؛ التي ... ون بها ان يحولوا نضالنا الاستقلالي المشرف الى نضال عنصري لا يفيد سوى المستعمر نفسه وربيبته الصهيونية .

وتختم الافتتاحية :

وليكن هذا اليوم ايذانا بالرجوع الى الشعب في سياسة حركته الوطنية وفي حشد جهوده وتنظيمها .

فالى التظاهر ضد الاستعمار ومؤامراته والى المطالبة بالجلاء والحرية التامة ندعو شعبنا والشعوب العربية في يوم فلسطين .

والى تنظيم الجبهة الداخلية وحشد قواها ندعو كل وطني مخلص في فلسطين .

وفي اطار نجد الخبر التالي :

صاحب الجلالة

يطالب بغلاء معيشة

عمان ـ علم مراسلنا الخاص في عمان ان صاحب الجلالة الهاشمية قد قدم طلبا لدى السلطات المسؤولة في بريطانيا ... فيه بزيادة راتبه السنوي عشرة آلاف جنيه أخرى نظرا يقتضيه الوضع الحاضر من مصروفات ومكافأة على ما بذل جهود مشكورة في اثارة مشروع سوريا الكبرى مؤخرا ... من الخزينة البريطانية تلبية الطلب تقديرا لخدمة ... باخلاص للامبراطورية البريطانية ...

وعلى الصفحة الثانية نجد الخبر التالي :

النهضة الفنية في حيفا

... ـ مكتب الاتحاد ـ لقد اصبحت النهضة الفنية في مدينة ... تسير بقدم راسخة نحو التقدم وبلوغ الذروة في ... التمثيل والموسيقى والغناء .

... لنا ان نفخر بفنانينا ... ... بعد ان لمسنا ... وخدماتهم للفن ..

الناحية الفنية في نادي التمثيل الحيفاوي الذي دأب منذ ... على رفع مستوى ... ، ويسرنا ان نعلن ان النادي سينهج نهجا ... اذ سيقدم رواية ... ية لحما ودما . ويقف ... هذا النادي مخرج ... الاستاذ ابراهيم ... ويقوم بالبطولة ... الفلسطيني الاستاذ ... نعمة الذي علمنا ان بعض الشركات السينمائية في مصر تفاوضه ليقوم بأدوار البطولة في افلامها .

ويقود ناحية الموسيقى والغناء معهد ناشىء ؛ هو معهد صدقي للموسيقى الشرقية . وقد قدم هذا المعهد في الاسبوع الماضي في حديقة نادي الكرمل بمساعدة نادي فتاة العرب حفلة متنوعات كبرى . ونقول والاعتزاز ملء نفوسنا بان هذه الفرقة على حداثة عهدها ابدعت ايما ابداع ؛ كما وانها بدت كالفرق الاوروبية من حيث الترتيب والاتقان .

وعلى الصفحة الاخيرة نجد الخبر التالي :

... ـماع في المجدل لبحث شؤون البلدية

... ـ لمراسل الاتحاد ... دعت عصبة التحرر ... هنا الى اجتماع حضره ... عن جميع الاحياء في ... وقد بحث المجتمعون ... البلدة الصحية ومشكلة ... ـها . ثم انتخب ... لجنة لدراسة ... البلدة جميعها ... لاجتماع واسع في اقرب وقت . وتقرر ارسال عريضة للبلدية ودائرة الصحة يطلب فيها المجتمعون الاهتمام بحالة الشوارع الصحية وازالة الاوساخ منها، كما يطلبون الاهتمام بالمياه في البلدة ، وكذلك مشكلة نقل اللحوم لصيانتها من المكروبات وحرصا على صحة الاهلين .

التعايش السلمي والصراع الطبقي

- جوهر الاستعمار واحد .. وخطره قائم ..
- تناسب القوى لصالح السلام والاشتراكية
- أسطورة « التراجع » و « عصر التكنيك » .. زائفة

بقلم : البروفيسور السوفييتي ريجينكو

يناقش هذا المقال الهام الذي كتبه البروفيسور ريجينكو احد المختصين في شؤون السياسة العالمية القضايا التي تطرحها التغيرات المحسوسة التي تجري في عصر انتقال ميزان القوى لصالح الاشتراكية وقوى التقدم . وهو يدحض بالادلة الدامغة كل الافتراءات التي تثيرها اقلام الاعداء لتشويه القسمات الرئيسية لهذا العصر ، موضحا جوهر الامبريالية ، وان المعسكر الاشتراكي الجبار ـ على مواقعه ـ مؤيدا للحركات الناهضة للرجعية والاستعمار .

لا يعني الاعتراف المتزايد بمبدأ التعايش السلمي على الاطلاق ان الدول الراسمالية قد تخلت عن سياستها الاستعمارية . ان جوهر الاستعمار لا يزال كما كان سابقا ولم يطرأ عليه تبدل الا ان زمن السيطرة الاستعمارية قد ولى الى غير رجعة . وتغير بشكل جذري تناسب القوى على المسرح الدولي لصالح السلام والتقدم الاجتماعي والاشتراكية . ذلك ان نمو طاقة الاتحاد السوفييتي وكل بلدان المنظومة الاشتراكية ونجاحات سياستها الخارجية السلمية وتاثير القوى الاجتماعية التقدمية داخل الدول الرأسمالية ترغم الاوساط الحاكمة في العديد من هذه الدول على التنقيب عن سياسة اكثر واقعية تجاه البلدان الاشتراكية .

تمزق جبهة الحرب الباردة

ان نجاحات السياسة السلمية للاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ظاهرة للعيان ولا بد ان تثير مشاعر البهجة والسرور لدى كل الناس ذوي الرغبة الطيبة. واصبحت جبهة «الحرب الباردة» ممزقة ، كما ان سياسة التوتر والحرب الاستعمارية كوسيلة لحل القضايا الدولية لم تتحمل التجربة الفعلية .

ويكتسب اهمية كبيرة القضاء على مخلفات الحرب العالمية الثانية نتيجة لتوقيع المعاهدات والاتفاقيات بين كل من الاتحاد السوفييتي وبولونيا وجمهورية المانيا الديمقراطية من جهة ، وجمهورية المانيا الاتحادية من جهة اخرى . وينمو ويتطور بنجاح التعاون المتبادل المثمر بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا .

وتلقى فكرة الامن الجماعي في اوروبا تاييدا متزايدا . وتدل المرحلة الاولى من مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا انه نشاطات القدمات الفعلية في هذه المنطقة لقيام نظام وطيد للامن والتعاون يمكن ان يصلح مثالا حيا يحتذى به في سياسة التعايش السلمي .

تجسيد فكرة التعايش السلمي

ان وثيقة «اسس العلاقات المتبادلة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية» التي تمت الموافقة عليها نتيجة للمباحثات السوفييتية الامريكية على مستوى القمة في شهر ايار (مايو) من عام ١٩٧٢ تجسد فكرة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية والاقتصادية المختلفة على شكل اتفاقيات وحقوق.

ويعتبر توقيع « الاتفاقية الخاصة بدرء الحرب النووية» بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية التي لم يحدد لها اجل ، خطوة هامة في طريق تخفيف خطر اندلاع الحرب النووية ، ومن ثم القضاء نهائيا على هذا الخطر ، وفي تاسيس مجموعة من الضمانات الاكيدة الفعلية للامن الدولي .

أسطورة التراجع

ويقوم ايديولوجيو الاستعمار ، الذين لا يريدون الرضوخ للامر الواقع والاعتراف بهزيمة السياسة العدوانية للاستعمار ، بتفسير اسباب وجوهر الظواهر الجديدة في الوضع الدولي لصالحهم وكما يحلو لهم . فيزعمون كما لو كانت التبدلات في العلاقات الدولية قد نتجت عن انتشار وهجوم « عصر التكنيك » حيث تفقد ، بالتدريج ، الاختلافات العقائدية بين الدول مغزاها وبزول ، بالتالي ، الاختلاف بين السياسة الخارجية للدول الاشتراكية والرأسمالية . ويحاولون ، بهذه المناسبة ، تصوير توسيع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والتعاون العلمي والتكنيكي بين الدول الاشتراكية والرأسمالية وكأنه علامة من علائم « تراجع » الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية عن الماركسية اللينينية ، وكأنه « اعتراف » بالوضع الاجتماعي الراهن .

وقد ظهرت في الآونة الاخيرة « نظريات » تحاول البرهنة على ان القضايا الاجتماعية في وقتنا الراهن يمكن ان تحل بدون أي صراع طبقي عن طريق تحقيق الثورة العلمية والتكنيكية التي ، كما تزعم هذه النظريات ، تخلق كل الظروف للقضاء على النزاعات الاجتماعية في المجتمع البرجوازي .

وقد اشار ليونيد برجنيف في خطابه الذي القاه في مدينة كييف الى ان حقيقة تغير الوضع في العالم بشكل محسوس لا يعني ابدا انه «قد زال التناقض بين النظامين الاجتماعيين ، اي بين الاشتراكية والرأسمالية . فالدول البرجوازية تبقى دولا برجوازية ، والدول الاشتراكية تبقى دولا اشتراكية ولا نستطيع ان ننسى انه توجد دول تسعى الاوساط المؤثرة فيها ان يسود التوتر في العالم في المستقبل ايضا ، وان تنمو ميزانيات التسلح . وان يستمر الركض وراء السلاح . لقد كنا وما زلنا أعداء مبدئيين للرأسمالية ، ونطالب بحزم بايقاف سياسة الركض وراء السلاح ، ونريد ان يتدعم الانفراج السياسي بالانفراج العسكري » .

لقد كانت السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ولا تزال وستبقى سياسة اشتراكية وطبقية واممية . وأكد قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية للدول الاشتراكية في لقاء القرم ان العناصر الاساسية المكونة لهذه السياسة والتي لا تنفصم عنها هي الخطة الهادفة لترسيخ السلام وتوطيد الامن الدولي ، والتضامن مع النضال التحرري لشعوب كل البلدان والقارات ، ومجابهة كل اعتداء على حرية هذه البلدان واستقلالها كي تتمتع بحقها في تقرير مصيرها بنفسها .

وكلما ازدادت وحدة وتلاحم المنظومة الاشتراكية وكل القوى المعادية للاستعمار في النضال ضد العدو المشترك الا وهو الاستعمار ، كلما ازدادت نجاحاتها . وأسطع دليل على ذلك هو ايقاف العدوان الاستعماري ضد الفيتنام حيث اضطر الاستعمار للتراجع امام النضال البطولي الذي خاضه شعب فيتنام الذي اعتمد على المساعدة النزيهة الخالصة من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وعلى التضامن العالمي من قبل الشغيلة والقوى الديمقراطية في كل البلدان .

لقد اشار لينين الى ان التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية والاقتصادية المختلفة لا يتنافى مع مهام التطور المتنوع للعملية الثورية ، وانما يساهم في حل هذه المهام . واشار لينين ، في معرض نقده اللاذع لاولئك الذين يؤيدون « تصدير » الثورة الى البلدان الاخرى ، ووقفوا ، اعتمادا على هذا الامر ، ضد اية اتفاقيات مع المستعمرين ، الى انه « لا تستطيع الجمهورية الاشتراكية ضمن الدول الاستعمارية ، من وجهة نظر مثل هذه الآراء ، ان تعقد اية اتفاقية اقتصادية وان تعيش الا اذا طارت الى القمر » .

جوهر المبدأ اللينيني

وينص المبدأ اللينيني الخاص بالتعايش السلمي ، قبل كل شيء ، على الامتناع عن اللجوء الى الحرب كوسيلة من وسائل حل النزاعات الدولية . وتعتبر هذه الفكرة التي تتجاوب مع مصالح الانسانية جمعاء والتي تقر بها الشيوعية ضد الحل العسكري للتناقضات بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، هذا الحل الذي نادت به وتنادي به الآن اكثر اوساط الاستعمار عدوانية . فالسلام شرط ضروري لبناء الاشتراكية بنجاح .

وقدمت سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية الفعالة خلال كل سنوات وجوده ولا تزال تقدم الادلة المقنعة على ان السلام والاشتراكية مفهومان مترابطان عضويا .

ولا يعني التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ابدا اي اعتراف برسوخ الرأسمالية ، هذا الرسوخ الذي يحاول تاكيده بعض ايديولوجيي البرجوازية و «المغالين في اليسارية». ذلك ان التعايش السلمي يعني ضرورة الالتزام بمبادىء السيادة والتكافؤ في الحقوق وحرمة اراضي كل دولة صغيرة او كبيرة ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، واحترام حقوق جميع الشعوب في اختيار نظامها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بحرية ، وتسوية النزاعات الدولية حلا سياسيا عن طريق المفاوضات .

ان تنفيذ مبادىء التعايش السلمي من وجهات النظر الطبقية والاجتماعية والسياسية يعني تأمين الشروط الضرورية للتطور السلمي في البلدان الاشتراكية ، ولجم السياسة الاستعمارية في العدوان واحتلال وضم أراضي الغير ، وردع تدخل الاستعمار في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى ، وخاصة قمع نضال الشعوب التحرري ، اي وضع

ـ البقية على ص ٥ ـ

من تشيلي الصامدة

... flames. Code word 'Jakarta'

دبابات العسكريين الفاشست تهاجم احياء العمال في سنتياغو عاصمة تشيلي

Carabineros take prisoners: 'Liberation ... from the Marxist yoke'

زبانية الطغمة الفاشية يقتادون عاملا الى ساحة الاعدام

ترسانة الاسكندرية تبني السفن لمصر وللاتحاد السوفييتي

« الاسكندريــة » و « السويس » و « الاسماعيلية » و « بور سعيد » سفن تجارية ضخمة تبنى في مصر بمعونة الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ بقلم كليكوفسكي ـ تم في ترسانة بناء السفن بالاسكندرية ، وهي اكبر ترسانة من نوعها في الشرق العربي ، بناء باخرة الشحن المحيطية « السويس » بجهود العمال المصريين وبمعونة الخبراء السوفييت . وقد جاء ذلك برهانا ساطعا يؤكد ظهور أشكال جديدة من التعاون الاقتصادي السوفييتي المصري ذي النفع المتبادل .

ان « السويس » هي السفينة الثانية من السفن الاربع التي يجري بناؤها في ترسانة الاسكندرية وقد سبقتها اختها « الاسكندرية » التي انزلت الى الماء في شهر مايو سنة ١٩٧١ والتي تشق الآن عباب البحار والمحيطات تحت علم الاسطول التجاري المصري . ويجري العمل الآن لاتمام السفينة الثالثة « الاسماعيلية » بينما بدأ بناء السفينة الرابعة « بور سعيد » .

ان هذه السفن تحمل اسماء مدن مصرية تبنى حسب تصاميم سوفييتية . وقد نوه الرئيس السادات بالفضل الكبير للخبراء السوفييت المشاركين في بناء باكورة الاسطول المصري لاعالي البحار متمثلة في الباخرة « الاسكندرية » ومنح كثيرا منهم أوسمة وميداليات جمهورية مصر العربية .

ويبلغ طول « السويس » ١٥٢ م وعرضها ٢٠،٤٦م وسرعتها ١٧ عقدة وقوة الماكنة الاساسية ٩٠٠٠ حصان وحمولتها ١٢٠٩ الف طن وتوجد على الباخرة رافعات تتيح شحنها وتفريغها بسرعة . ويرى الخبراء ان سفنا كهذه تعد من افضل السفن الحديثة من حيث التصميم والفائدة الاقتصادية .

وعلاوة على هذه المجموعة من السفن يقدم الاتحاد السوفييتي المساعدة لجمهورية مصر العربية في بناء ٢٦ ناقلة بترول صغيرة حمولة الواحدة منها ٥٠٠ طن و ٦ سفن حمولة الواحدة منها ٨٠١ الف طن ومن اجل بناء هذه السفن يتم تقديم المواد والمعدات اللازمة .

والجدير بالذكر ان قسما من الناقلات الصغيرة يبنى لحساب الاتحاد السوفييتي سدادا لقيمة المعدات والمواد .

وهكذا يتوسع ويتعمق التعاون الانتاجي في مجال بناء السفن بين جمهورية مصر العربية والاتحاد السوفييتي . وستخرج الى عرض البحار سفن جديدة وجديدة تبنى في ترسانة الاسكندرية بالمعونة السوفييتية ، وعندما ستخرج « السويس » تحت العلم المصري الى موانىء بلدان العالم ستكون مثالا واضحا للتعاون السوفييتي المصري في مجال بناء السفن ورمزا حيا للصداقة السوفييتية المصرية .

«التقدم» من وجهة نظر الحكم السعودي

موازنة هائلة للدفاع وسجن لكل ٦٠ الف شخص

افادت صحف المملكة العربية السعودية ان حكومتها اصدرت امرا حول بناء ٣١ سجنا بالاضافة الى عشرين سجنا توجد في البلاد . ويعني ذلك انه سيكون لكل ستين الف شخص من السكان سجن واحد .. وكانت الزميلة « الاخبار » قد ذكرت في حينه ان جميع الناس ذوي التفكير السليم يستغربون بحق كيف ان الاوساط الحاكمة تبني في هذا البلد العربي بدلا من المدارس والمستشفيات وانابيب المياه والكهرباء التي يحتاج اليها السكان المحليون ، السجون والمعتقلات . وكتبت الصحف العربية تقول ان اشتداد حملة الارهاب والاضطهاد من قبل سلطات المملكة العربية السعودية يدل من جهة اخرى على ان شعب هذا البلد يعرب عن سخطه المتزايد من الحالة الراهنة التي تعيش فيها الاغلبية الساحقة من السكان في ظروف الفقر والجهل وحيث لا تتمتع باية حقوق مدنية بسيطة او باية حريات دمقراطية . واشارت جريدة « مورنينغ ستار » الصادرة في لندن بمناسبة هذا الخبر الى ان « المبالغ الهائلة التي تحصل عليها المملكة العربية السعودية كأرباح من البترول توجه الى تعزيز النظام القائم في نضاله ضد الميول التقدمية . وتقمع السلطات بصورة قاسية جدا جميع المحاولات لانشاء نقابات في البلاد » .

كيف تنفق الاموال في السعودية

وفي الواقع ، تظهر المعلومات المنشورة عن ميزانية هذا البلد ان حاجات وقاية الصحة والتعليم لا تخصص لها الا مبالغ زهيدة . ولا تنفق للزراعة والري الا ثلاثة في المئة من اعتمادات الميزانية . اما الجزء الاكبر من الميزانية ، اي اربعة مليارات ريال او ٢٨ في المئة من جميع اعتمادات الميزانية فهو مخصص للنفقات الحربية . ومن المعروف ان الحصة الكبيرة من هذه الاعتمادات تنفق للدفاع عن النظام القائم في البلاد ولضرب القوى التي تؤيد التغيرات الاجتماعية ـ الاقتصادية وتطوير البلاد تطويرا تقدميا .

وبهدف تعزيز النظام الرجعي تستند الاوساط الحاكمة السعودية الى فصائل ما يسمى بـ « الحرس القومي » المتألفة من ممثلي الوجهاء الاقطاعيين والتجار الاغنياء . ويتم تربية رجال « الحرس القومي » بروح البغض للدمقراطية والتقدمية . ويستخدمهم النظام الرجعي عندما تدعو الحاجة لاخماد اي مظهر من مظاهر التفكير الحر في البلاد . كما يستخدمهم لتنظيم المكائد الموجهة ضد البلدان العربية المجاورة للمملكة العربية السعودية ، البلدان ذات الانظمة التقدمية .

هراوة ضد حركة التحرر بالمنطقة

ويدل عدد كبير من الوقائع على ان الرجعية السعودية لا تقتصر على ضرب القوى التقدمية في بلادها وحدها بل تختق اليوم الحركة الوطنية ـ التحررية في شبه الجزيرة العربية كلها وتقوم بالاعمال التخريبية الموجهة ضد الانظمة التقدمية في البلدان العربية ومن المعروف ان المملكة العربية السعودية تاجىء على اراضيها وتحمي السلاطين والشيوخ وانصار الانظمة الملكية السابقين وغيرهم من العناصر المعادية للثورة الذين هربوا من السخط الشعبي من اليمن الدمقراطية ومن البلدان الاخرى . ويتشكل من هؤلاء في المملكة العربية السعودية فصائل المأجورين وتنظم الاستفزازات ضد الجمهوريات العربية . وقد اقامت لنفسها وكرا في العربية السعودية المنظمة الارهابية « الاخوان المسلمون » التي حظرت اعمالها في اغلبية البلدان العربية الاخرى . وتحت حماية الاوساط الحاكمة في العربية السعودية يقوم « الاخوان المسلمون » بالاعمال التخريبية ضد الانظمة العربية التي سلكت طريق التغيرات الاجتماعية التقدمية .

دعم نظام سلطنة عمان العميـــل

وتقدم الرجعية السعودية مساعدة حربية ومالية سخية الى نظام السلطنة في عمان لاخماد الحركة الوطنية ـ التحررية المتسعة في هذه البلاد . وتبدي الرياض نشاطا خاصا في مساعيها الى القضاء على النظام التقدمي في اليمن الدمقراطية . كما لا تبخل الرجعية السعودية باموالها وبجهودها لاشعال نيران العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي في الشرق العربي .

وتعبر الاوساط الواسعة الاهتمام المتزايد لهذه الاعمال الشائنة التي تقوم بها الاوساط الرجعية في العربية السعودية ، الاعمال التي تتنافى مع مصالح ضمان الوحدة العربية في النضال ضد دسائس القوى الامبريالية والعدوانية . وليس سرا على احد ان العبء الاساسي لهذا النضال يقع على اكتاف الانظمة العربية التقدمية . ولذلك ففي الظروف التي تتطلب فيها المصالح العربية العامة وحدة وتعبئة جميع القوى لصد العدوان الاسرائيلي الامبريالي فان اعمال العربية السعودية الرجعية الى ضرب هذه الانظمة وبالتالي الى تصديع القوى العربية ، تساعد المعتدي . وهذه الاعمال موجهة كذلك الى الحيلولة دون التعاون بين البلدان العربية وبين الاتحاد السوفييتي وتؤدي الى عزل العرب عن حليفهم الاكثر ضمانة في النضال ضد العدوان الصهيوني الامبريالي .

ويحمل كل ذلك اوساط الرأي العام العربي على ان تتساءل : ما هو الاهم بالنسبة للرياض ـ هل هو تحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وتقدم الشعب العربي وازدهاره ، او تحقيق اطماعها الجشعة ؟

وتدل الاعمال الواقعية للرجعية السعودية على ان سياستها لا تمهد السبيل لرص صفوف البلدان العربية بهدف معارضة العدوان الاسرائيلي ولا تمت باية صلة الى مساعي الشعوب العربية الى التطور الاقتصادي والتقدم الاجتماعي .

ادب ثقافة فنون — ادب ثقافة فنون

المؤتمر الخامس لكتاب اسيا وافريقيا

انفسفي في الما – آتا يوم ٩ سبتمبر (ايلول) مؤتمر كتاب البلدان الآسيوية والافريقية . وقد اشترك في هذا اللقاء الواسع ممثلو خمسة وخمسين بلدا من بلدان القارتين وضيوف من ١٧ منظمة ورابطة ادبية في بلدان كثيرة . وقد تبادل المجتمعون خلال المناقشات الآراء حول سبل واشكال توحيد الكتاب واعلاء قيمة الابداع الفني اجتماعيا وسياسيا .

وشهد اليوم الاخير من عمل المؤتمر جلسة حضرها الى جانب الوفود ممثلو المجتمع في كازاخستان ، تحية لذكرى العلامة الكبير الفارابي الذي سيحتفل في سنة ١٩٧٥ بالعيد المئوي بعد الالف لميلاده .

كما عقدت الجلسة العامة الختامية للمؤتمر . وتحدث فيها اناتسولي سافرونوف نائب رئيس اللجنة السوفييتية للعلاقات مع كتاب آسيا وافريقيا ، فاعلن تشكيل هيئة الادارة الجديدة للرابطة وقدم للحاضرين السيد يوسف السباعي الذي اعيد انتخابه امينا عاما للرابطة والسيدين اليكس لا غوم (جمهورية جنوب افريقيا) وسوبهاس موكرجي (الهند) نائبي الامين العام .

وسلمت في جو مهيب جائزة « اللوتس » الادبية الدولية للفائز بها في سنة ١٩٧٣ وهو الشاعر والروائي الجزائري كاتب ياسين .

ووافقت الوفود على القرارات الخاصة التي عرضتها اللجنة السياسية واللجنتان الثقافيتان . وبالنسبة للقرار الخاص بالهند الصينية فقدحيا المشتركون في المؤتمر التوقيع على اتفاقية باريس الخاصة بايقاف الحرب واحلال السلام في فيتنام . واعربوا الى جانب ذلك عن قلقهم الشديد من ان ايقاف اطلاق النار لم يتحقق تماما حتى الان بسبب تكرار انتهاكات شروط هذه الاتفاقيات . وتضمن القرار دعوة شعوب العالم الى تشديد النضال من اجل الاعتراف بحكومة جمهورية فيتنام الجنوبية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب جنوبي فيتنام كما اعلن المشتركون في المؤتمر تضامنهم مع النضال المشروع الذي يخوضه شعبا لاووس وكمبوديا .

واشير في القرار الذي يحمل عنوان « حول استمرار العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية » الى ان كتاب آسيا وافريقيا يدينون بحزم عدوان اسرائيل على الدول العربية ويعلنون تضامنهم مع نضال الشعوب العربية العادل .

وجاء في قرار « التضامن مع النضال التحرري لشعوب افريقيا » ان المؤتمر يعرب عن دعمه للشعوب المكافحة في المستعمرات البرتغالية – انغولا وموزامبيق وغينيا (بيساو) وجزر الرأس الاخضر وسان تومي – ويحيي النجاح الذي احرزته في النضال من اجل التحرر الوطني . ويشجب المؤتمر بشدة تواطؤ قوى الامبريالية والعنصرية في البرتغال وافريقيا الجنوبية وروديسيا .

وفي القرار الخاص بتأييد كفاح شعب تشيلي ضد الرجعية «يستنكر كتاب آسيا وافريقيا استنكارا شديدا الاعمال الاجرامية التي ترتكبها الرجعية المحلية والدولية التي تحاول حرمان شعب تشيلي من مكاسبه الثورية . ويعبر المشتركون في المؤتمر عن تضامنهم مع نضال شعب تشيلي متمنين له النصر في الطريق الذي ارتضاه » .

ودعا الكتاب في القرارات التي اعدتها اللجنتان الثقافيتان جميع اخوة الكلمة الى فضح ايديولوجيا الاستعمار الجديد والرجعية والى مكافحة تسرب هذه الايديولوجيا الى الحياة الثقافية في بلدان آسيا وافريقيا .

وصوت المجتمعون في المؤتمر وسط عاصفة من التصفيق على الوثيقة الختامية وهي البيان العام الذي اشير فيه الى ان هذا المؤتمر يمثل مرحلة جديدة في تطور حركة الكتاب الافرو – آسيويين . وجاء في البيان اننا نؤمن ايمانا ثابتا وعميقا بأن الادب والثقافة قوة جبارة وحاسمة في تكوين مصائر البشرية . واننا نعلن من منصة مؤتمرنا الرفيعة وحدتنا من جديد .

واكد الكتاب في البيان العام : « اننا ندرك ان النضال في سبيل السلام في العالم كله وفي سبيل تحقيق الاهداف التاريخية السامية ، اهداف تحرر البشرية وفي سبيل التحولات الاجتماعية المؤدية الى الاشتراكية هو جزء لا يتجزأ من الجبهة العالمية لمناهضة الامبريالية . ونحن لهذا بالذات نؤيد كل الجهود الرامية الى تحقيق الانفراج في الوضع الدولي ولا سيما الاعمال الاخيرة التي قام بها الاتحاد السوفييتي . كما اننا نحيي نجاح القوى المحبة للسلام والذي يوفر الظروف اللازمة لنجاح تطور بلدان آسيا وافريقيا وانبعاثها القومي .

اننا نرحب بالمؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام الذي سيعقد في موسكو. ونامل ان تكون هذه الندوة شوطا جديدا في النضال المعادي للامبريالية من اجل السلام والدمقراطيةوالتحرر الوطني . ان مساهمة الكتاب التقدميين من العالم كله وخاصة من آسيا وافريقيا ستمهد بلا شك لنجاح هذا المؤتمر .

وقد اتخذ قرار بعقد المؤتمر التالي لكتاب آسيا وافريقيا في كينيا وذلك في سنة ١٩٧٧ .

وفي الختام تحدث رئيس المؤتمر غ. ماركوف السكرتير الاول لمجلس ادارة اتحاد الكتاب السوفييت ، فشكر نيابة عن المشتركين في المؤتمر اللجنة التحضيرية الدولية ويوسف السباعي الامين العام لرابطة كتاب بلدان آسيا وافريقيا على العمل المثمر لعقد هذا المؤتمر .

في الذكرى السنوية الثالثة لوفاة جمال عبد الناصر

ما مات جمال

منيب مخول

نظمت هذه القصيدة في ١٥/١٠/١٩٧٠ على اثر وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

يـا حول مـن ذكروا يا حبـذا الصمم
عز العزاء وحـل الحـزن والالم
يا « مت » لا كنت في الالفاظ واردة
مـا كان قبل لها معنى كذا خذم
يـا من نعيت فقطعت الفـؤاد أسى
والظهر كـاد لهول الخطب ينقصم
نجمتنـا بعـد ان جففت أدمعنـا
فحـين عز علينـا الدمع سال دم
كنت العزاء لنـا في عكـة عبرت
فمـا العزاء اذا ما ميتم بكم ؟!
هل مات حقا جمال العرب وانطفأت
شمس أنـارت فعمت بعدها الظلم ؟
وهل هوت قـامة سمراء شامخـة
عملاقـة أين منهـا السد والهـرم
الموت ، نعرف ، للاجساد يصرعهـا
أما المبادي فـلا يودي بها العـدم
مـا مات قط جمال فهو في دمنـا
يحيـا وفي خلجات النفس ينسدم
يعيش في كـل شبر من ثرى وطني
لم يخـل من وحيه سهل ولا اكم
أراه في بزة الميـدان مندفعـاً
عبر القنـاة وموج الحرب يلتطم
وقائمـاً فوق متن السد منتصباً
يعطي المزارع مـا ضنت بـه الديم
وحاضناً ثـورة السودان تسندهـا
ليبيـة فيـه الثـورات تلتئـم
وغاضباً في ربى عمـان منتهراً
وواصلا حبـل قربى كـاد ينفصم
ورائـداً في حمى الجولان يربطـه
عهـد بشعب اذا ما قـال يلتزم
وفوق صنين والميزان في يـده
وشعرة ابن ابي سفيـان تنعصم
وفي العراق يصفي مـاء دجلته
من الشوائب حتى يبرأ السـقم
وشامخا في ذرى الاوراس .. من عجب
يقول : يـا ايها النـاسون مالكم
وممسكاً شمس تمـوز بقبضتـه
على « منى » وعروق النضج تنتظم
وشاربـاً خمرة النصر التي صنعت
في جرن قـانا وأذكى عتقها القـدم
ومـا جمـال سوى آمـال أمتنـا
مجموعـة بربـاط خيطـه ذمم
فجسمه ليس كالاجسـام طينتـه
وخلقـه صفـوة خاماتهـا الكرم
فاللـه من ومضـات الروح أبـدعه
وصاغـه شعلة بالحـق تضطـرم
أضـاء كـل طريـق في مسالكنـا
وقال : سيروا فلا تكبو بكم قـدم
مـا كان أقدره ان ينتحي رغـداً
من الحيـاة وعيشاً مـا به جشم
لكنـه ثـورة جياشة نبعت
وعم كل مكـان سيلها العـرم
مـا زال ينفخ في الاشـلاء يبعثهـا
كأنمـا يـوم حشر تبعث الرمم
حتى استراح قميص كـان يلبسه
ولفـه عـلم قد لفـه حـرم

● ● ●

والآن يـا أخوتي خـلوا الاسى جنباً
واستشعروا بعضكم يا قوم واعتزموا
امـا تكون وامـا لا تكون عـلى
مر العقـود وهـذا مفرق عـلم
المـوت غايتنـا في ذا وذا .. فلكم
موت وبقيـا وموت بعـده عـدم
تخيروا .. ان عين الـدهر ترقبـكم
وليس ممـا قضى التـاريخ معتصم
لا لوم نرمي بـه التاريخ صفحتـه
نحن الملومون مـا يبـدو بها قتم
اذ اننـا نحن أهل الارض نصنعه
وليـس أعـدل منـه بيننا حـكم
يـا رافعـين من المحراب طلبتـكم
منـاً وسلوى لعمر اللـه لن تخموا
الله للكل لا ينحـاز ، جـل ، ولن
يعطيكم نصره ، جاثين ، دونهـم
يـا طـالب الربح ان اللـه علمنـا
بـاب اتجـار بـه اجـدادنا غنموا
فكيف نقبـع والانيـاب تنهشنا
من دونما نطحة لو اننـا غنم ؟!
١٥/١٠/١٩٧٠

اليـــوم يمــوت انســان

قصة – بقلم : نبيل عودة – الناصرة

بقـــايا

كيف حدث ان صرت نسيا منسيا، ولماذا انت بالذات دون خلق الله اجمعين .. وفي اللحظة التي كدت ان تصل فيها الى القمة ؟ لتترو بعض الشيء ، ولتمسك اطراف الخيوط جيدا ، قد تفلت الحقائق من بين يديك اذا اندفعت وراء العاطفة .. ان العاطفة والشيخوخة امران متناقضان . تعلم ذلك ، وتعلم اكثر منه ان عاطفتك الشرقية في تركيبها ، لا تزال تتأجج بسهولة ، حتى وانت في هذا الوضع .. ترى ما هي العلاقة بين العاطفة والشرق ؟ هذه الافكار تسليك ... وتعذبك احيانا . ولكنك تمارسها . هي الرياضة الوحيدة المتوفرة لك في وحدتك . احيانا تكره افكارك . تعذبك . تؤلمك حتى الاعماق . ترمي بك الى القلق وكثيرا ما تثير حقدك الجنوني . وما اصعب الحقد حين يكبت في الصدر ، لا يجد متنفسا للتعبير عن ذاته . الشيخوخة اقعدتك . هل ستستعيد يوما ما قوتك ؟ .. او تستسلم ؟ ما اكثر مشاكلك . منذ ولدتك امك وانت صاحب مشاكل .. يوما انت نصف ميت ، وآخر متفجر بالحياة . ربما يكون ما ترسب في نفسك ليس الا استمرارا لابائك الاولى على الارض !.

هل انت سعيد ؟ تأخذ نفسا طويلا من سيجارتك .. وهل انت حزين ؟ تنفث الدخان بقوة في الفضاء ... اذن ماذا انت ؟

انت اقرب شيء الى البشر . لا تستطيع ان تتطاول اكثر من ذلك ، ربما كان التفكير يؤكد ذلك ، ويضاف انك صنعت عددا من الاولاد والبنات واكتفيت . بل لم تعد تستطيع ... ولكن الكائنات الحية الاخرى تفكر وتصنع اولادا !؟ ماذا تقول امام هذه الحجة ؟

زعيق جنوني لفرامل سيارة .. ضجة .. صراخ .. واشياء اخرى غير واضحة . وصلنا كما يبدو الى نقطة هامة . او ربما تكون قد ابتعدنا. لا تستطيع ان تطرح الشيء الا اذا طرحت نقيضه . تندفع منطلقا كالريح وراء افكارك المتسارعة . تشعر بحالة تحليق غريب . صور كثيرة تتداعى في ذهنك دون نظام . انت مأساة . اجل انت بنفسك المأساة . اما حياتك فلم تكن الا بقايا روح علقت بك منذ ايام الصغر .

البيت الذي كـان

– يا اهل الله . يا رايحين وجايين . انا هو ...

كثيرا ما اردت ان تقف على منضدة في ذلك المقهى الذي يمتص ايامك .. وتصرخ بالرائحين وبالغادين : انك انت هو ... ولكن الجراة كانت تتخلى عنك في اللحظة الاخيرة .

كنت تجادل نفسك ان ارضي يا نفس الكلب بما آلت اليه احوال الدنيا .

– اترضى ان تكون مسخا ؟

– وهل باليد حيلة ؟

– تخلص مرة واحدة من تقائصك . اشعر مرة واحدة بكرامتك دون ان تشعر بوضاعتك .

وربما لا تعلم ان الانسان حالات . ولكن انت حالات متراكبة متداخلة ، لا تخرج من مازق الا لتجد نفسك في مازق غيره . لا نبعد كثيرا عن الحقيقة اذا قلنا انك اصبحت ذا خبرة حياتية . لا تقل ذلك بقصد السخرية، فانت شيخ اكبر منا ، سنك يستحق الاحترام . اجل يا شيخ . ان خبرتك تقضي بعدم محاولة الخروج من المازق ، لان ذلك يعني في الوقت نفسه الدخول في مازق غيره . اذن ما عليك الا القبول بما هو قائم وصلي على النبي وترحم عليه .

– وتخون ابنك الذي يحمل السلاح ؟

– ولكنك لن تفصح عن مكنونات صدرك .. ما هي الا خدعة لراحة نفسك .

– وكيف ترتاح نفسك بعد ان صار بيتك اطلالا ؟

– كان بيتا رائعا.. واسعا وبخمس غرف ، ويطل على البلد من اعلى جبل فيها . وغرفه يلعب فيها الهواء الطلق في الصيف .

– وعلى ابوابه سجلت تاريخ ميلاد اولادك .

– جميلة ولدت يوم احتلال اللد والرملة .

– ولغباوتك لم تسجل انها سقطت شهيدة في عملية اسميت اللد والرملة ...

– البيت نسفوه .. طار ، تناثرت اشلاؤه ..

– وتريد ايها المسخ ان تنسى ؟

– وما فائدتك بعد ان صرت نسيا منسيا ؟

حزيران وايلول

ليتك تعلم اين بقية اولادك ، وليتك تبقى جاهلا بهم . قد يفرحك اي خبر عنهم وقد يقتلك . بعثرهم حزيران الاول ، وعندما كدت تشم رائحتهم جاء ايلول الاسود فما عدت تعرف شيئا ، الا انك اصبحت نسيا منسيا . تلوك الايام بعينيك ، وتمضغ الحزن اربعا وعشرين ساعة كل يوم .

– ما اصعب الانتظار .

– بل ما احلاه .

– لولا الانتظار لاستعدت حيويتك.

– او ربما يتضاعف بؤسك .

– قد يعود اولادك فتشرق لك الدنيا ؟!

– قد يلحقون بجميلة فتكون نهايتك اتعس نهاية .

– ولكن مصيرك ان تعرف !

الظـاهرة والعمق

تتنازعك شتى الهواجس . تتقاذفك شتى الافكار . وتبقى متكورا في زاوية قهوتك تحرق الدخان واعصابك . وتريد ان تقنع نفسك بافضلية التسليم ، فيلوح لك بيتك بحجارته وابوابه واثاثه المحطم المحروق ... فتمتلئ بالحقد وبالدموع . انها تعابير داخلية لا تطفو على السطح . فوجهك بلحيته البيضاء الكثة ، وبالعينين الصغيرتين الكالحتين لم يعد يعطي اي تعبير . فقد قابليته للتأثر . خسر ميزة بشرية هامة . حتى الى هذه الزاوية الضيقة يلاحقك النسيان. من المؤكد انك تمارس عملية التفكير بوعي . انت متمالك لحركات فكرك كلها .. وبدون شك انك مسيطر على جميع شطحاته التصورية . المجانين يعتقدون ان الجنون في غيرهم ، وتراهم مقتنعين انهم قمة التعقل والمنطق. ترى ما هي حالتك بالضبط؟

كفى يا شيخ توجسا ، ان الذي تخاف منه تجلس عليه . القلق والحزن يتراوحان في تعذيبك . لكل شيء اصول ، حتى للموت ... لماذا لا تبتعد عن ضجيج الحياة ؟ قد تنسى هواجسك ، وتهدأ ترقباتك ، وتغوص في النسيان ؟

– كيف تفعل ذلك ؟

– بالارادة .

– لم يعد لها معنى .

– ما لك وللمعاني .. المهم هو الفعل .

تنفخ دخان سيجارتك بتأوه ومرارة . لم ترتعش ابدا . ولم يبد على وجهك انعكاس للمرارة والتأوه ، ونقطة ما ، لا اعلم مقدار بعدها او قربها منك ... لا تمل عن التحديق فيها . تفرها بين سيجارة واخرى .. اذا اردت !!

لقد صرت قطعة ملازمة للمقهى . اذا غبت يفتقدك جميع رواده . ورغم انك انت منسي . ولا يذكرك احد اطلاقا . يعرفونك كشيء يجلس في تلك الزاوية يناجي صمته ويلاعب سجائره . اما غير ذلك فصمت مطبق.

في البدء كانت الكلمة

لم تكن الاحاديث التي تسمعها تجلب اهتمامك. وما اكثر ما سمعت. كنت تنتظر كلمة ما ، لا تعرف ما هي تماما ، ولكنك متأكد ان هذه الكلمة هي المنطلق الى حل ما انت فيه ، غير ان الانتظار يطول ولا تبدو له نهاية .

لماذا لا تفعل شيئا ؟

يهزك غضبك هزا عنيفا .. فتشعر بالم داخلي عميق ، وربما كان ما تعانيه كابوسا ؟ تتلمس الاشياء حولك بنظرات صامتة. وهل يطول الكابوس خمس سنين ؟ يجب ان ينتهي كل شيء . لو كنت اقدر قليلا لهانت عليك اكثر المصاعب . ولكنك عاجز ومنسي ! انت تفهم جيدا الانضمام اولادك للمقاومة ...

– كأنك تبرر موت جميلة ؟ .

– ابدا ، كانت احب اولادك الى نفسك .

– قتلت لانها فدائية .

– وانت يقتلك الضياع والتشرد والنسيان .. وبيتك هدموه .

تهتز عاطفتك احيانا فتعتريك حمية غريبة .. ان تفعل اشياء ، وان تقول اشياء ... اياك يا شيخ والعاطفة . ماذا تستطيع ان تفعل امام الرصاص سوى الخوف لا غير ؟

اجل ! هل تعرف ما هو الخوف ؟ انه الترقب ، ولا خوف اعنف من الترقب . انتظار اللحظة ، توقع الشيء . ترقب المجهول . ان الخوف كما خبرته مرادف للقلق . مضى العمر في ترقب الآتي الذي جاء دائما بنقيضه ، فلماذا تكثر الان على نفسك تناقضاتها ؟ دع الامور تسير كما هي . فما انت الا بقايا روح .. نسي منسي .

كيف صرت منسيا ؟

عودة الى الاشياء المجردة . اتراك لا تكف عن البحث والتنقيب في الامك؟ اتجد متعة في صلب نفسك ودقها بالمسامير ؟ لماذا لا تحاول الابتعاد ؟ الابتعاد ؟ يا للسخرية ! وهل بقي لك شيء غير الماضي تعيش على ذكراه ؟ حتى لو كانت اليمة ؟ فما الذي يبقى لك غير الموت ؟ الموت اولى بك لولا بقايا روح !

هل تبقى هكذا مجمدا ؟

على مهلك يا شيخ ! لماذا تستفزك العاطفة ؟ جرى الاتفاق ان تتمالك عواطفك . العاطفة افيون شرقي . هل باستطاعتكم ان ترتكبوا ضدهم نصف ما ارتكبوه ضدكم ؟

كنت تود الاسترسال في بحث يراود فكرك . ولكن خيل اليك انك سمعت شيئا . هل هي الكلمة المنتظرة ؟ ربما ! استحوذت عليك حاسة السمع، حتى حاسة النظر اصبحت تابعا لحاسة السمع . وانفاسك تقطعت بشكل اصبحت تبدو للملاحظ كمؤثرات هوائية لملء الفراغ بين كلمات المذيع وجمله . لم تكن متأكدا مما سمعت . تسارعت دقات قلبك وازدادت يداك ارتعاشا . كل علامات التأثر الداخلي تشير الى ان العقل الباطني استوعب الموقف وابعاده . ولكنك لم تنتظر ان يكون لقاؤك باحد اولادك على هذه الصورة . كيف القي القبض عليه ؟ واي واحد هو ؟ جميل ، عباس ام خضر ؟ ... او لعله احد احفادك .. صباح او يوسف ؟ .. اما الباقون فلا يزالون صغارا على هذه الاشياء .. او هكذا عهدتهم . اعتراك شعور من الراحة . ستعرف مصير اولادك وترتاح . ولكنك ستفقد ابنا او حفيدا ! تمنيت ان يكون ما تصورت غير صحيح. ربما لم تسمع جيدا كلمات المذيع ؟

ما العمل الآن ؟ ها ...

– واليكم نشرة الاخبار بالتفصيل.

حسنا . قد يكون في ذلك شيء يشفي غليلك .

– القت دورية من دوريات جيش الدفاع... القبض على ثلاثة مخربين، تسللوا مساء امس .

تسللوا ؟ عندما تذهب للنوم في خرائب بيتك ، هل يسمى ذلك تسللا وتستحق عليه السجن او الموت ؟ اذن الى اين تذهب ؟ الى اين ؟!

كدت ان تصرخ بذلك لولا بقية من اعصاب . انت مركب من بقايا بشرية. نعم .. الآن تأكدت انه احد ابنائك . سمعت بوضوح واستوعبت الصورة بكل هدوء واستسلام . لا ! لم يعد للاستسلام مكان .

ولكن لماذا استسلم ابنك ؟ تشعر بنوع من الكراهية نحوه . كان عليه ان يموت . ليمت الجميع . لاول مرة لا تخاف الموت . أهي العاطفة ؟ لتكن ! لاول مرة تشحنك المآسي بقوة فولاذية . لاول مرة تشعر بعمق روحك وعنفوانها . لاول مرة يتحرك الجمود من تعابيرك الانسانية . لاول مرة منذ خمس سنين تفتح عينيك واذنيك جيدا . يجب ان تراه . ان تقبله . ان تطمئن على المنتظرين .. تريد ان تشم رائحة اولادك .. الآن تشعر بانه اصبحت لك قيمة . لم تعد مهملا . ولن تبقى نسيا منسيا .

من الصور التي عرضت في مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي في برلين



احتلال الفضاء
اناطولي ياكوسين

فلسطين للرسامة السورية
نقيسة الحسين

الاهتداء الى ضريح عبد الملك بن مروان

عثر في مقبرة « الباب الصغير » وسط دمشق على ضريح من الحجر الضخم اذ يبلغ طوله ثلاثة امتار ، ونقشت على شاهده آية الكرسي ، والشاهد ممتد على الضريح . والاعتقاد السائد انه ضريح الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان .

وعثر المنقبون على اربعة اعمدة كانت قائمة في زوايا الضريح لتحمل قبة تغطيه ووجد الى جانب الضريح المذكور قبر الامير السلجوقي الطين تاش .

وقامت الحكومة السورية بتوجيه الدائرة العامة للآثار والمتحفات لترميم الضريح وبناء مقام فوقه .

دار ام كلثوم للخير

نشرنا في عدد سابق نبأ تاليف لجنة لبناء دار للخير تحمل اسم المطربة الكبيرة ام كلثوم .

وتفيد اخبار القاهرة ان هذه اللجنة ستجري في تشرين اول المقبل السحب على جوائز اليانصيب الذي سيرصد ريعه للدار .

وقد طرح اليانصيب في ٢٣ تموز الماضي – يوم الثورة المصرية – وقيمة التذكرة جنيه مصري ، والتذكرة اربعة اقسام .

اما الجائزة الاولى عشرون الف جنيه مصري وهناك ٢٠٣٣ جائزة مالية اخرى .

اما الدار كما اسلفنا في العدد السابق فستضم مركزا لرعاية الفتاة ومساعدة اسر الشهداء ومختلف نواحي العمل الانساني ، وقاعات للموسيقى والسينما ومسرحا كبيرا .

من الشعر العبري

انـا ذاهـب اليـك !

مهدى الى لاجئة عربية
للشاعر العبري – ييفي

ذاهب اليك
بين ظـلال الزهـور
في الطرق التي سرت فيهـا
الى العينين الذابلتين اللتين اغرقهما
قابعتين بي مثل النجم المذنب

*

انا ذاهـب اليـك
ليس كالنافخ في بوق النصر
ذكريـاتي التي سأذكرهـا
حتى نهاية الليل الكبير
جئت من جديد كي انسج

*

انا ذاهب اليك
في طريق ارض تبكي ابناءها بين رماد بيتـك
الذي يرثي اخـوتك
ولن يخلد يومنا كانتصار الموتى
فاني آت اليك اخـا
ذاهـب اليـك
عن طريق كرومك العليلـة
وانا نبـع منه يشرب

محمـــد !

اسمي محمد صار مناحم
يتيم في المدينة الصاخبـة
وحياتي سجينة خلف قضبان الخوف

تدخين الحشيش لاغراض البحوث

اصبح تدخين الحشيش في بريطانيا قانونيا لاغراض البحوث فقط .

فقد تمت اجراءات على اجراءات خاصة باساءة استعمال المخدرات تخول المؤسسات الابحاث الحصول على تصريح لتدخين الحشيش .

وصرح متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية بانه « من الخطأ ان نعتقد ان هذه الاجراءات تمثل تسيبا في القانون ، ذلك ان تدخين الحشيش سيصرح به لاغراض البحوث فقط وتحت رقابة مشددة للغاية » .

ميراث بيكاسو

ترك الرسام الخالد بابلو بيكاسو ارثا فنيا كبيرا ، للرسامين والفنانين . أما ارثه المادي فهو ضخم ايضا ، وهو يضم مجموعات ضخمة من لوحاته واعماله ، ومجموعات ضخمة للرسامين السابقين واللاحقين .

وكثرت الاشاعات حول ذلك الارث ، فمن قائل انه تبرع به للمتاحف الاسبانية ، ومن قائل للمتاحف الفرنسية . وقطعت جاكلين دابر كل اشاعة وقالت : « انا ، زوجته ، وابنه بول الوريثان ، ان بابلو لم يتبرع بارثه لاحد ، فقد تبرع في حياته الكثير » .

ولكن الآخرين لا يعتقدون ان جاكلين وبول مستعدان لدفع الضرائب المترتبة ، وهما في الوقت نفسه ليسا بحاجة الى المال فبيكاسو ترك لهما اموالا طائلة ... لذلك يرى الكثيرون ان تنشيء جاكلين وبول متحفات جديدة تخليدا لذكرى الفنان الراحل.

أسبوعيات

رأس يوحنــا المعمــدان

في غمرة « الطوشة العمومية » على مقاعد الكنيست الثامنة علمنا ان نائبي المراخ العربيين الزمنين – دياب عبيد والياس نخله – قررا تحـــدي « الحزب السيد » – الذي احالهما على التقاعد – فانزلا ، زعلا ، قائمة مساومة مـــع السيد يقفان على راسها وتضم ، فيما تضم من الزعلانين ، سليم جبران الذي يُعتبر من أقدم واخلص زلم المباي في حيفا منذ نكبة عرب حيفا في عام ١٩٤٨ .

ليست هذه هي المرة الاولى ، ولا الاخيرة ، التي يمص فيها المباي زله العرب (وغير العرب) ثم يرميهم في سلة المهملات بحثا عن ليمونات شابة يعصرها لاحقا . وظهر في الماضي ، ايضا ، امثال هؤلاء المرميين الذين حاولوا الرفس فانزلوا قوائم « زعلانين » لم يتاثر المباي بها بل تركها تسلب ما تستطيع سلبه من اصوات الناخبين العرب وهو متاكد انها لن تقوى على غير بعشرة اصوات العرب المظلومين ولن تستطيع الوصول الى مقعد في الكنيست . وهكذا كان دائما . وحتى لو نجح بعض هؤلاء « الزعلانين » في الوصول الى مقعد برلماني فانهم سيعودون الى الحظيرة المباتية مرفوعي الراس ذي الجبين الموصوم .

وكان من الممكن ان نعبر على هؤلاء الزعلانين الجدد دونما اشارة خاصة اليهم لولا الاعلان الانتخابي الذي نشروه في جريدة « القدس » ، الصادرة برخصة من الاحتلال ، اكدوا فيه ان قائمتهم هي « قائمة عربية مستقلة » ، وان قائمتهم هي « حلمكم الجميل الذي طالما حلمتم به » وتوجهوا الى الناخبين داعينهم الى الوقوف معهم « حتى نحافظ ... على كياننا وكرامتنا » ..

ففي هذه الجملة الاخيرة يقولون الصدق حقا . فهم ، حقا ، يريدون ان يحافظوا على « كيانهم » الشخصي داخل المراخ الاضطهادي الحاكم ، وعلى « كرامتهم » التي اهانها الحزب السيد حين استعاض عنهم بغيرهم من الاعوان الطازة .

واما حديثهم عن « قائمة عربية مستقلة » فهو اشبه بعروبة وزير البوليس الاسبق المرحـــوم بخور شطريت ، واشبه باستقلال دولة اسرائيل .

واما « حلم الشعب الجميل » فهم يعرفون قبل غيرهم ان التخلص من زعاماتهم المذلة والمهينة ، بما في ذلك زعامات الذين نجحوا في الاستمرار في خدمة الظالم ضد شعبهم ، هو جزء لا يتجزأ من حلم الشعب الجميل .

اننا نعرف ، مثلما يعرفون ، ان احدا منهم لن يصل الى الكنيست وانهم ما انزلوا قائمتهم ، « المستقلة » استهبالا ، الا لمساومة سيدهم على المزيد من المنافع الشخصية . وكل صوت سينالونه سيحملونه ، كراس يوحنا المعمدان ، الى سيدهم ومضطهد شعبهم ، ويقولون للسيد : خذ ، لقــد سلبنا هذه الاصوات من الشيوعيين ، فهات الثمن ..

ان الشعب يخوض معركة انتخابية مصيرية وقــاسية حقا . وهو يواجه حزبا حاكما يخوض الانتخابات تحت علم تشريد شعب باسره (وثيقة غاليلي) ويمينا متطرفا (الليكود) يؤكد انه افضل من المراخ الحاكم في تشريد شعب باسره . وكلاهما يتوقعان « الانتصار » ، الواحد على الآخر ، بمــا يقتنصه من المزيد من أصوات العرب . والصعلوك الفاشي ، ماير كهانا ، يخوض المعركة ايضا ، وجماعة « ارض اسرائيل الكبرى » تخوضها ايضا . وجميع هــــؤلاء يستشرسون لاقتناص اي صوت عربي لستر عوراتهم ولاذلال هذا الشعب الذي صان جبينه الناصع ربع قرن . وحتى جماعــــة «ماتسبين» ، الذين لم تعد لهم من مهمــــة سوى تيئيس الثوريين العرب وتفجير الالغام تحت اقدامهم حتى يصبحوا شظايا ضائعة لا هيبة ولا وزن ولا فائدة ، يخوضون هذه المعركة ايضا . من احزاب مجازر كفر قاسم ودير ياسين حتى الشتامين على الاتحاد السوفييتي وعلى حركة التحرر الوطني العربية من افراد الماتسبين الذين يُعدون على اصابع اليدين ، وعبر الراب كهانا واسرائيل الكبرى – كل هؤلاء لا هدف لهم الان سوى نهش اصوات الشيوعيين بين العرب . انا ، مع شعبنا ، لها . حقا لها لاننا لا نناضل من اجل كرسي او معاش انما نناضل لخلع الظالمين عن عروشهم وكراسيهم ، ومن اجل شعب قرر ان يعيش !

فاين موقع « قائمة عربية مستقلة » في هذا الاعراب ؟ انها صفر على الشمال ولكنها تريد ، بكل صوت عربي تقتنصه ان تثبت لاسيادها انها تزيد اصفارهم على اليمين صفرا آخر . ان الشعب قادر على مسح اصفـــار اليمين فكيف باصفار الشمال ؟ !

(جهينـــــة)

النتائج النهائيــة لانتخابات المؤتمر ال – ١٢ للهســــتدروت

تل ابيب – اصدرت لجنة الانتخابات المركزية النتائج النهائيـــة لانتخابات الهستدروت العامة التي جرت في ١١–٩–١٩٧٣ ، وقد حصلت القائمة الشيوعية الجديدة – ركاح ، على ١٨٧٢٤ صوتا اي بزيادة ٥ آلاف صوت عما حصلت عليه عام ١٩٦٩ .

النتـــائج النهـــائية

اصحاب حق الاقتراع : ١،١٥٩،٨٥٢
عدد المصوتين فعلا : ٧٩٧،٤١٩
اي : ٦٨،٧٥٪
الأصوات الصحيحة : ٧٧٧،٢٨٤

القائمة	اصوات ١٩٧٣	اصوات ١٩٦٩	النسبة المئوية ١٩٧٣	النسبة المئوية ١٩٦٩
و	١٨٧٢٤	١٣٩٤٣	٢،٤١	٢،٢٥
ا م ت	٤٥٣٣١٤	٣٨٥٦٢٣	٥٨،٣١	٦٢،١١
حل طـ ع م	١٧٦٧٣٢	١٤٠٨٨٢	٢٢،٧٤	٢٢،٦٩
ل ع	٤٦٤١٥	٣٥٣١٧	٥،٩٧	٥،٦٩
ص	٣٣٠٩٤	١٩٠٠٢	٤،٢٦	٣،٠٦
ق ن	١٣٣٥٧	١١١٠٠	١،٧٢	١،٧٩
ز	١٢٦١٥	—	١،٦٢	—
ش	٥٨٥٠	٨٢٦٨	٠،٧٥	١،٣٣
ع ن	٧٠٥٣	٣٣٨٢	٠،٨١	٠،٥٤
ن د	٢٤٤٥	—	٠،٣١	—
ف	٢١٣٠	٣٣٣٣	٠،٢٧	٠،٥٤
ي ت	٣٢٧٤	—	٠،٤٢	—
و هـ	٢٣٩٦	—	٠،٣١	—
المجموع	٧٧٧٢٨٤		١٠٠،٠٠٪	

متى يتـــوقف اطـــلاق الرصـــاص في الاعـــــراس ؟

سخنين – لمراسلنا – محمد يوسف ابو ريا (٤٠ سنة) وصبحي محمد عثمان (٣٠ سنة) اصيبا يوم الجمعة الماضي (٢١–٩) بجروح خطرة ، نقلا على اثرها الى المستشفى للمعالجة ، وذلك من جراء اطلاق النار في احد الاعراس في القرية . وقد فقد احدهما عددا من اصابع قدمه .

لقد حذرنا كثيرا من اطلاق الرصاص في الاعراس .. وها قد وقع مـــا حذرنا منه دائما .

ان اهالي القرية يحملون السلطات ، بشكل عام ، وبوليس سخنين بشكل خاص المسؤولية عن هذا الحـــادث الاليم . فهما يتركان العملاء يستعملون السلاح متى يشاؤون .. فبعد ظهور نتائج انتخابات الهستدروت مثلا قام هؤلاء العملاء باطلاق النار في الليل ، وكادوا ان يودوا بحياة الابريـــاء في القرية .

ان اعضـــــاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ، في القرية ، في الوقت الذي يستنكرون فيـــه اطلاق الرصـــاص في الاعراس ، يتمنون للمصابين الشفاء العاجل .

عريضــة تطـالب بتحسين عيـــادة « صنـــدوق المرضى »

البقيعة –
– وقع اكثر من مائة من أعضــاء «صندوق المرضى» التابع للهستدروت في البقيعة على عريضة من ٣ نسخ ارسلوها الى المسؤولين في مركـــز « كوبات حوليم » في تل ابيب وحيفا، جاء في مقدمتها :

« انطلاقا من ردكم على عريضتنـــا بتاريخ ١٢–٩–١٩٧٢ – اي قبل سنة تماما – نعود مرة اخرى ونكرر مطالبنا الاساسية السابقة والتي لم يحـــل منها شيء حتى الآن واهمها :

١ – الطبيب ما زال يتغيب ويتاخر عن المواعيد ويعالج معالجة سطحية اكثر من مريض في آن واحد .
٢ – قلة الادويـــة الضرورية ، وانعدام بعضها في عيادة القرية .
٣ – تطالب بزيارة الطبيب يوميا للقرية التي يعالج في عيادتها ٤ قرى
٤ – نطالب بزيارة طبيب اختصاصي للاطفال والنساء ولو مرة في الاسبوع
٥ – نطالب بتحسين العيادة حالا» .

حـــادث اليـــم

الكر – لمراسل الاتحاد – بقلوب مفعمة بالحزن والحسرة شيعت جماهير الكر والقرى المجاورة الشاب الماسوف على شبابه ابن الرابعة والثـــلاثين

كمال عبد ياسين

الى مثواه الاخير اثر نوبة قلبيـــة مفاجئة لم تمهله كثيرا ، وذلك يوم الجمعة الماضي الموافق ٢١–٩–٧٣ .

وقد ترك المرحوم وراءه ارملتـــه واولادا ثلاثة عمر اكبرهم ٣ سنوات .

فرع الحزب الشيوعي – ركاح – في المكر يتقدم من اخ الفقيد وعموم آل ياسين وانسبائهم آل حمدون باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمـــد الفقيد برحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان .

حـــادث اليـــم

شفاعمرو – صدمت سيارة شحن اليافع رفول نقولا بحوث ، ابن ال ١٣ عاما ، ونبيل لطفي الجمال ، وذلك يوم الاثنين الماضي اثناء لعب الاولاد على الشارع الجديد الذي يربـــط الناصرة بالقسم الجنوبي من شفاعمرو والذي لا يزال مغلقا امام السيارات مما اودى بحياة رفول واصابة نبيل بكسر في يده ورضوض في انفه .

لقد عم الحزن والاسى اهـــالي شفاعمرو على الحادث الاليم واشتركت جماهير غفيرة في تشييع الجنازة .

الحـــزب والشبيبة يتقدمون لآل بحوث ولوالديه نقولا وحنه بــــاحر التعازي .

تعزيـــة

الى الصديق نقـــولا بحوث وعائلته والى جميع آل بحوث نعزيكم بوفاة الماسوف عــــلى شبابه

رفول نقولا بحوث

ونطلب له الرحمة ولـــكم الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة – شفاعمرو

سلطات الامن تعــلن رفضهـــا تســليم جثــة الفــــدائي عــلي شفيق طـــه وتقــول أنهــا تخشــى من تنظيـــم جنـــازة تظـــاهرية كبيـرة لـه !

تل ابيب – نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » ، يوم الاثنين الماضي ، ان سلطــات الامن الاسرائيلي ترفض تسليم جثة الفدائي الفلسطيني عــلي شفيق طه ، الذي قتل في مطار اللد في حادث اختطاف طائرة « سابينا » ، الى افــــراد عائلته بحجة ان العائلة تعــد لاقامة جنازة تظاهريــة كبيرة لــه .

وتدعي سلطــات الامن ان اخت الفدائي المذكور سهيلة طه تنوي ان تشيع عظام اخيها ، في جنازة كبيرة الى المقبرة الاسلامية في باب الرحمة في القدس العربية المحتلة .

وقالت « يديعوت احرونوت » ان موكلة الاخت ، المحاميـــة فليتسيا لانغر ، كذبت ادعاء سلطات الامن بأن الاخت تنوي تنظيم مثل تلك المظاهرة. وقالت انها تعد فقط لاقامة جنازة متواضعة ، وانها حصلت على قطعة ارض في المقبرة لدفن اخيها فيها .

واضافت « يديعوت احرونوت » ان العائلة تدعي بانه اقترح عليهم دفن ابنهم علي شفيق طه ، في الخليل ، ولكنهم اجابوا بانه لا يوجد لهـــم اقارب هناك وليست لهم اية علاقـــة بتلك المدينة .

هذا وستنظر محكمة العدل العليـــا في القدس ، قريبا ، في طلب عــائلة طه تسليمها جثة ولدها علي شفيق طــه .

جبهـــة الوحـــدة الشفاعمريـــة تقر بالاجمـــــاع برنامج العمـــــل وقائمة المرشحين للانتخـابات البلديـــة

شفاعمرو – لمراسلنا – عقد في مقر الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في شفاعمرو اجتماع موسع لاعضـــاء جبهة وحدة شفاعمرو حضره اكثر من ثمانين من اعضاء الجبهة ومؤيديها .

وقد تمت في هذا الاجتمـــاع مناقشة برنامج الجبهة للانتخابـــات البلدية ، واقر البرنامج بالاجماع ، وتقرر ان تطبع رؤوس اقلام للبرنامج وتوزع على سكان البلدة ، كاسلوب عمل جديد ، حتى يشعر كل مواطن ان له الحق في تقرير مصير بلدته . وبعد ذلك تدرس الملاحظـــات التي يقدمها السكان ، ويوزع البرنـــامج بشكله النهائي بعد اخذ كل التعديلات والايضاحات بعين الاعتبار .

كذلك اقر الاجتماع قائمة مرشحي الجبهة ، وهي كما يلي :

١ – سامي تلحمي ، ٢ – صبحي حماده ، ٣ – سالم صليبا ، ٤ – عمر خطيب ، ٥ – ابراهيم نعوم ، ٦ – احمد فضل ياسين ، ٧ – سعيد شاهين ، ٨ – كريم غالي ، ٩ – خالد صباح ، ١٠ – حسن الناطور ، ١١ – حسين حمدي ، ١٢ اميل داموني ، ١٣ – فواز الحاج ، ١٤ – فهد نصر الله ، ١٥ محمود الخطيب ، ١٦ – انيس حداد ، ١٧ – محمد طاهر ، ١٨ – شحادة نجار ، ١٩ – عمر نفاع ، ٢٠ – الياس بطرس نصرالله ، ٢١ – لبيب فرح ، ٢٢ – شفيق خوريه .

هذا وقد بدأ العمل حالا من اجل انجاح هذه القائمة التي تمثل سكان البلدة على مختلف طوائفهم . وتعتبر البديل الوحيد امام محاولات العملاء الماجورين استغلال الطائفية من اجل مصالحهم الانانية الضيقة ، ومن اجل خدمة سيدهم الذي يعمل كل مـــا يستطيع من اجل استمرار الخلافات الطائفية في البلدة .

وتدعو الجبهة سكان شفاعمرو الى الالتفاف حولها ، فهي منهم واليهم ، وتمثل مستقبل شفاعمرو المشرق ، والى التصـــويت « و. ش » رمز الجبهة .

تجار السوق في الناصرة يحتجـــون على اهمـــال البلديـــة ويطـــالبون بازالـــة الحفر والاتربة والاوساخ من الشــــوارع

الناصرة – لمراسلنا – منذ فجر يوم الاثنين ٢٤–٩–٧٣ والحفريات في شوارع سوق الناصرة جارية لمد مواسير جديدة للمياه ، مما ادى الى ايجاد الحفر والاتربة والحجارة في الشوارع الضيقة ، والى عرقلة عبور الزبائن والتجار ، بالاضافة الى الاوساخ والاتربة والغبار التي تدخل الدكاكين وتضر باصحابها وبالمارين ، كما تضر بالمأكولات والمشروبات في مداخل المحلات التجارية .

وقد أصاب الضرر اصحـــاب الحلويات واصحاب البقالة والمأكولات نتيجة لتطاير الغبار والاتربة مـــن الشوارع الى داخل محلاتهم .

ويتساءل التجار : لماذا لا يهتـــم رئيس البلدية واعضاؤه بنظافــــة السوق وبالزبائن الذين يدخلونه ؟ ام انهم يهتمون فقط بشرب القهـــوة واستقبال الضيوف ولا تهمهم مصالح التجار ؟

واحتجاجا على اهمال البلديـــة أرسل تجار السوق في الناصـــرة البرقية التالية الى رئيس البلدية:

الحفريات في شوارع الســــوق الضيقة تعرقل اعمالنا التجاريـــة وتسبب الاوساخ والغبار . نطـــالب بتصليح الحفريات حالا ، خصوصـــا ان مد المواسير قد انتهى .

اي تاخير في التصليح يضـــر بمصلحتنا التجارية ويضر بالزبائـــن ويزيد في الاوساخ والغبار . تكرر طلبنا تنظيف الشوارع ، وتكسير الحفر حالا وازالة الاتربة من السوق، ولكم الشكر ، سلفا .

ووقع على البرقية التجار الآتيـــة اسماؤهم : جورج ابو سنه ، لــطفي زريق ، انطوان مزاوي ، زهير سابا ، باسم فرح ، فكتور مزاوي ، باســـر آمنة ، صبحي خوري ، فؤاد خورية، فايز التوما ، جاد تيتي ، غســـان نصره ، عوض ابو سنة ، انيـــس توتري ، انيس شهردق ، انطـــوان سابا ، الياس جبران ، امـــين السروجي ، خليل خوري ، اليــاس اسبيتولي ، توفيق حداد ، اديـــب حاج ، نبيل حسن ، حنا منصور ، حنا جبران ، كريم شيتي ، جــورج مرطول ، سهيل فرح ، طه ابو ناجي، كميل عصفور ، سامي بشارات ، محل الياس الكرزم ، توفيق سلمان واسكندر فرح .

الشارع الرئيسي المؤدي الى دار البلديـــة في النـــاصرة مغطى بميـــاه المجاري ...!

الناصرة – لمراسلنـــا – شـــارع ٦٠٤ في الناصرة هو احـــد الشوارع الهامة في المدينة وهو الذي يصـــل سوق الناصرة ودار البلدية وبعض المكاتب الاخرى والهامة ببقي اجزاء المدينة . ولذلك تكثر حركة السير في هذا الشارع سواء السيارات او المشاة القادمين الى الاماكن المذكورة مـــن الناصرة وخارجها .

الا ان هذا الشارع رغم اهميتـــه مغطى بصورة شبه دائمـــة بمياه المجاري التي تفيض عليه ، ممـــا يؤدي الى اشد الاشمئزاز والقرف من العابرين ويسبب اشد الاذى لسكانه بشكل خاص .

وقد قام عدد كبير مـــن الاهالي واصحاب المحـــال التجاريـــة والصناعية وموظفي المكاتب القائمـــة على جانبيه بالتوقيع على عريضه تطالب البلدية بالعمل الفوري على اصلاح هذا الوضع المزري . وقدمت العريضة في دار البلدية يوم السبـــت الماضي ٢٢ / ٩ .

اننا نطالب المجلس البلدي بالعمل فورا على اصـــلاح هـــذا الوضع والاستجابة لمطالب المطالبين باصلاح هذا الشارع الذين هم بدون شك كل سكان الناصرة وزوارها وبضمنهـــم الزوار المخصوصون للبلديـــة .. !!

فمن العار ان يكون الشارع الوحيد المؤدي الى دار البلدية مغطى بمياه المجاري .

لا مراقبـــــة على أســـــعار الخضـــار !

تل ابيب – اوضح مراقب الاسعار الحكومي ، الدكتور موشه منتلباوم، ان ما أعلنته الحكومة عن استمـــرار المراقبة على اسعار الخضروات انمـــا المقصود به فقط الخضـــروات التي تباع للصناعة (التعليب وما شابه) . اما الخضـــــروات التي تباع في الاسواق فاوضح المراقب الحكومي ان الحكومة لن تتدخل في اسعارها .

ومما يزيد من خطورة هــــــذا « التوضيح » انه جاء في اوج موجـــة الغلاء الجديـــد – ١٠٠٪ احيانا – التي عمت أسعار الخضــــروات في الاسبوع الماضي .

جنــــازة بابـــــلو نـــــيرودا – بقية

القوات . هذا ومنعت قوات الامـــن الكتاب والشعراء والادباء التشيليين، اصدقاء بابلو نيرودا ، مـــن الاشتراك في الجنازة والقاء النظرة الاخيرة على شخصه الكريم ، وتغيب قادة الحزب الشيوعي ، رفاق بابلو نيرودا ، عـــن الاشتراك في الجنازة ، بسبب اختفائهم لمواصلة النضال والكفاح ضد الطغمة الفاشمة ، وحتى يقودا كفاح الشعب التشيلي في الظروف الحاليـــة حتى النصر .

وفـــاة فـاضل

باقة الغربية – توفي يوم السبت الماضي بالسكتة القلبيـــة السيد

رسدي عيسى ابـــو حسين

وقد عم الحزن والاسى القرية لما عرف عن الفقيد من اعمال البر .

وأعضاء الحزب في باقة الغربيـــة يتقدمون باحر التعازي الى انجـــال الفقيد وارملته وجميع عائلة ابـــو حسين راجين للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

تهنئات

* الرفيق اكرم صفـــوري بالمولود الجديد **نبيـــل**

* ياسين محمـــد خطيـــب بالمولود **خالـــد**

* عرفات عبـــد القـــادر بالمولود **عبد القادر**

* خالد عواد محمد عـــلي عيسى وعروسه **بالزواج**

* محمد عواد محمد عـــلي عيسي وعروســــه بمناسبـــة **الزواج**

* لطفي واخوه احمـــــد غنيوي وعروساهما بمناسبـــة **الزواج**

* عبد السلام صـــدقي وعروسه بمناسبة **الزواج**

* عبد الرؤوف صـــدقي وعروسه بمناسبة **الزواج**

* خالد احمد ظاهـــــر وعروسه بمناسبة **الزواج**

* رشاد امين عمر وعروسه بمناسبة **الزواج**

* محمد ابراهيم مريـــد وعروسه بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة – كفركنا

* الصديق منعم سمعـــان وعروسه مرتا سمعان بمناسبة **الزفـــاف**

الحزب والشبيبة – حيفا

* الصديقين ابراهيـــــم هنداوي ومحمـــد هنـــداوي وعروسيهما بمناسبة **الزفاف**

الحزب والشبيبة – شفاعمرو

* الصديق محمد ابراهيم ابو ريا بالمولود البكر **شـــادي**

* الصديق علي محمـــد بشير بالمولود البكر **محمد**

* الرفيق محمد خالد ابو صالح وعروسه بمناسبـــة **الخطوبة**

* الصديق احمد خالد ابو صالح بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة – سخنين

* الصديـــق سليم انيس حمـــاد وزوجته بالمولـــود **عـــلاء الدين**

* الصديق محمـــد انيس حماد وزوجته بالمولودة **سهير**

* الصديق محمد علي حماد وزوجته بالمولود **معتصم**

* الرفيق روحي محمـــود جبارين وزوجته بالمولود **محمود**

الحزب والشبيبة
وخلية الفتيـــات
ام الفحم

رســالـــــة البقيعـــة

منـــع التصريـــح عن نايف ســـليم لحرمانـــه من مقـــابلة تلفزيونيـــة

البقيعة – لمراسلنا – تلقى الرفيق نايف سليم في الاسبوع الماضي دعوة لمقابلة تلفزيونية ، جرت في حيفـــا ، يوم الجمعة ٢١–٩–١٩٧٣ ولكـــن بوليس ترشيحا ، القدير جـــدا ، منع عنه تصريح السفر لحيفـــــا – كعادته – وذلك بعد ثلاثة مشاوير لمركز بوليس ترشيحا مرفقة بوعـــود طبعا في كل مرة ولكن في آخـــر يـــوم « طيب » جميعا .

– ومن شدة الدمقراطيـــة هنا ، قال شرطي التصاريح للرفيق نايف ، قبل اجراء المقابلة بساعة واحدة :

« بامكانك ان تذهب الآن وتتلفـــن للتلفزيون وتخبرهم بانك لم تحصـــل على التصريح حتى الآن ، ولا احـــد يمنعك من ذلك » .

شايفين « واحة الدمقراطية » !!

المحكمة الشرعية – الناصرة

ملف رقم ٧٣/٨٦

الى المحكوم عليه : احمد خليل وهيب

من عرب وهيب
والمجهول محل الاقامة

قرار :

تقرر من جانب محكمة النـــاصرة الشرعية بالدعوى رقم ٧٣/٨٦ بناء على ادعاء المدعية زوجتك سعدى حسين علي وهيب من قرية عيلبون فسخ نكاحها منك وذلك لتغيبك وتعـــذر تحصيل النفقة منـــك وبذلك باتت المدعية سعدى المذكورة منك بينونة صغرى تملك بها نفسها .

تحريرا في ١١ جمادى الآخرة بسنة ١٣٩٣ وفق ١٩٧٣/٧/١١ .

قاضي الناصرة الشرعي بالوكالة
امين قاسم مدلج

التعـــايش الســـلمي والصـــراع الطبقي – بقيـــــة

لتصدير الثورة المضادة » مـــن الاستعمار ، وعدم السمـــاح باستعمال القوة في حل الخلافات بين الدول . ان هذه السياسة ، كمـــا مؤتمر الاحزاب الشيوعيـــة العالمية الذي انعقد في موسكو عـــام ١٩٦٩ ، « تتجاوب مع المصالـــح ... في تعزيز الصداقة بين كـــل الشعوب » ، وتطوير التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنيكي المثمر وغيرها من اشكال التعاون بين البلـــــدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة لصـــالح التقدم الاجتماعي » .

وتربط الحكومة السوفييتية ربطا وثيقا بين السياســة السلميـــــة الخارجية مع تأييد نضال الشعـــوب ضد سياسة الاستعمار العدوانية ، مع تحقيق افكار الاممية البروليتارية الاممية الاشتراكية الى الحيـــــاة والواقع . وبالاضافة لذلك فـــان الحزب الشيوعي الســــوفييتي ، كونه عدوا مبدئيا لسياسة تصديـــر التغيرات الاجتماعية والاقتصاديـــة بشكل مصطنع الى تلك البلدان التي لم تنضج فيها بعد المقدمـــــات الضرورية لمثل هذه التغيرات ، يرى واجبه الاول في تقديم المساعـــدة للطبقة العاملة وجماهير الشغيلة في نضالها التحرري ضد الاستعمار وكل اشكال الاضطهاد القومي والاجتماعي . لم يرضخ اعداء الاشتراكية امـــام واقع وجود وتطور المجتمع الجديـــد الا وهو المجتمع الاشتراكي . ولذلك فانهم يسعون بكل الوسائل الى عرقلة توطد مواقع الاشتراكية . ولا ينسى الاتحاد السوفييتي والـــــدول الاشتراكية الاخرى خلال نضالهم من اجل السلام ان القوى العدوانيـــة للسلام لم تلق السلاح . ويعير حزبنا انتباها الى ضرورة اليقظة الدائمـــة والحذر والاستعداد لتقديم الضربـــة الحاسمة لدسائس اوساط الاستعمار العدوانية .

جهود المستعمرين فاشلة

ولا يزال الاستعمار في ايامنا هذه يوجه ضربته الرئيسية الى النظـــام الاشتراكي الذي اصبح امرا واقعـــا والى القوة الاساسية للاشتراكيـــة اي الاتحاد السوفييتي . ويبـــذل المستعمرون جهودا كبيرة جدا لتمزيق وحدة الدول الاشتراكية والــــــبارة « الثغرات » داخل الاشتراكية . وهكذا يسعى الاستعماريون ، بـــلا فائدة ، لعرقلة التعزيز الاحـــق الطاقة الاقتصادية والدفاعية لـــدى المنظومة الاشتراكية ، وعرقلة نمـــو تأثير السياسة المنسقة بين الـــدول الاشتراكية على مجرى الاحـــداث الدولية .

وتتمازج كل اشكال الصــــراع الطبقي ، السياسي والاقتصـــادي والايديولوجي ، بين النظامـــين في الظروف الراهنة تمازجا وثيقا فيمــا بينها ويتمم احدها الاخر وتبرز هذا الشكل او ذاك تبعا للظـــــروف الراهنة القائمة .

ويلجأ المستعمرون في الظـــروف الراهنة التي تخف فيها حدة التوتر الدولي الى استخدام التخريـــب والتشويش الايديولوجي .

ولا يمكن ان تكون المسائل المتعلقة بالصراع الايديولوجي مثار بحث في الباحثات الدولية . ان الاتحـــاد السوفييتي والدول الاشتراكيـــة الاخرى التي تدافع باستمرار عـــن مبادئ التعايش السلمي بين الـــدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفـــة توجه ضربة جاسمة لاي تطاول للتدخل في شؤونها الداخلية .

طبيعة التعـــاون في المجـــال الفكري

وينادي الاتحـــاد السوفييتي بالتعاون مع البلدان الغربية في مجال الثقافة وتبادل الاراء والافكـــار وتوسيع المعلومات والمعـــارف والاتصالات بين الشعوب ، ولكـــن فقط عندما ينبع هذا التعاون مـــن احترام سيادة وحقوق وعادات كـــل بلد ، ويخدم قضية اغناء الشعـــوب معنويا وروحيا ، وتمو الثقة بين هذه الشعوب وترسيخ افكار الســــلام وحسن الجوار .

ويخلق التعايش السلمي الظروف اللائمة لتطور الصراع الطبقي لدى البروليتاريا من كل النواحي ضد سيطرة راس المال ومن اجل النضال في سبيل التحرر الوطني الذي تخوضه الشعوب المضطهدة (بفتح الهاء) والتابعة . ان النضال من اجل التعايش السلمي في هذا الوقت يعني النضال من اجل تقدم البشرية، لانه تنشأ في ظروف السلام الامكانيات اللائمة لحل المسائل والقضايا الاجتماعية الجذرية .

ويحاول الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى التي تدافع عن مبادئ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ان تكون التغيرات الايجابية التي تم التوصل اليها في الوضع الدولي غير قابلة للتقهقر . ويقع على عاتق الشعب السوفييتي المتلاحم حول الحزب اللينيني وادراكه الرفيع ورغبته الحاسمة لتنفيذ قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ان يلعب دورا كبيرا في هذا النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي للانسانية. وسيتم حل المعركة الجبارة لكسب عقول الناس والتي بدأت بالانتشار الان في العالم لصالح الاشتراكية ، التي برهنت على تفوقها الاكيد في كل مجالات الحياة الاجتماعية . (عن انباء موسكو)

الشيوعيون والدمقراطيون يخوضون الانتخابات المحلية في ٢٧ بلدا

حيفا - من مكتب الاتحاد - من تل ابيب وحيفا حتى شفاعمرو والبقيعة قدم الشيوعيون والدمقراطيون قوائمهم لانتخابات السلطات المحلية في ٢٧ مدينة وقرية . وفي العديد من هذه الاماكن يخوض الشيوعيون الانتخابات المحلية ، التي ستجري مع انتخابات الكنيست ، في جبهة عريضة مع غيرهم من الوطنيين والدمقراطيين . وفيما يلي تفصيل هذه القوائم باستثناء قائمة الرملة التي سيجري تقديمها يوم الاحد القادم .

في تل ابيب
قائمة شيوعية (و)

وعلى راسها : المحامي ابراهام ملامد ، وشموئيل متدل ، ومصطفى سيف .

ويختتمها : البروفيسور شوره ابشتاين ، وولف ايرليخ ، وروث لوبتش .

في رمات غان
قائمة شيوعية (و)

وعلى راسها : يعقوب حايك ، والمحامية فليتسيا لانجر .

في جبعتايم
قائمة شيوعية (و)

وعلى راسها : انشيل لبرنشتاين .

في بني براق
قائمة شيوعية (و)

وعلى راسها : شالوم شموئيل .

في بات يام
قائمة شيوعية (و)

وعلى راسها : نسيم براخا .

في الطيبة - المثلث
قائمة شيوعية (و)

وتتألف من : ١- عبد الحميد ابو عيطه - موظف ، ٢- شاكر عازم - قصار ، ٣- احمد يوسف مصري - عامل بناء ، ٤- كامل براتسي - عامل بناء ، ٥- عبد القادر حاج حسين - بناء ، ٦- محمود ابو زياد ناشف - صاحب مقهى ، ٧- محمد ابو اصبع - قصار ، ٨- عبد الهادي انقر - كهربائي ، ٩- عبد الرحيم جبالي - طالب طب سنة اخيرة ، ١٠- محمد عبد المنان طيبي - عامل معادن ، ١١- محمد عواد - صاحب مكتبة ، ١٢- محمد ديب عازم - صاحب مقهى ، ١٣- ابراهيم جبارة - عامل زراعي ، ١٤- عبد الكريم مصري - بلاط ، ١٥- محمد جوهر ناشف - عامل ، ١٦- عبد القادر كرمية - مزارع ، ١٧- اسعد بلعوم - عامل جنائن ، ١٨- عبد القادر ضاهر - عامل مطبعة ، ١٩- محمد ابو راس - عامل بناء ، ٢٠- محمد سعيد عودة - عامل بناء ، ٢١- احمد الحسين - عامل بناء ، ٢٢- عبد الرازق حاج يحيى - عامل زراعي ، ٢٣- عبد الكريم ابو راس - عامل بناء ، ٢٤- عبد الرحيم عازم - موظف ، ٢٥- عبد الحميد نصر حاج يحيى - عامل بناء ، ٢٦- عثمان ابو راس - عضو مركز .

في ام الفحم
قائمة الجبهة الدمقراطية في ام الفحم (و)

وتضم : ١- محمود حسين (ابو العفو) - موظف ، ٢- محمد مصطفى محاميد (ابو ذياب) - عامل بناء ، ٣- محمود محمد قاسم - عامل بناء ، ٤- احمد محمد مرعي - عامل بناء ، ٥- محمود سليمان ابو ناصر - عامل بناء ، ٦- وجيهه سعيد طاهر - ربة بيت ، ٧- نواف نصر الله - عامل بناء ، ٨- محمد يوسف حاج ابراهيم - صاحب دكان ، ٩- مصطفى اسعد شلبية - عامل بناء ، ١٠- محمد علي مصطفى - عامل بناء ، ١١- خالد فؤاد رجا - عامل بناء ، ١٢- محمد عبد الله فاعور - عامل بناء ، ١٣- توفيق حسين عياش - عامل بناء ، ١٤- محمد يوسف الشربدي - صاحب دكان ، ١٥- حسن توفيق عبد الله - عامل .

في باقة الغربية
قائمة شيوعية (و)

وعلى راسها : ١- ابراهيم بيادسي ، ٢- صبحي محمد بيادسي ، ٣- مصطفى عبد الفتاح قعدان ، ٤- ابراهيم محمد خالد بيادسي .

في قلنسوة
قائمة شيوعية (و)

وتتألف من : ١- عبد الرحيم غزاوي - دهان ، ٢- صالح ياسين - عامل بناء ، ٣- عبد الكريم تايه - عامل ، ٤- محمد علي سلامة - عامل ، ٥- محمد رابوص - بناء ، ٦- عدنان رابوص - موظف ، ٧- عبد الرحمن سلامة - موظف ، ٨- عبد الحليم غزاوي - صاحب دكان .

في الطيرة
قائمة شيوعية (و)

وتتألف من : ١- غازي شبيطه - موظف ، ٢- محمد عبد الكريم منصور - موظف ، ٣- فخري حسن فضيلي - مزارع ، ٤- ابراهيم ابو خيط - عامل صناعي ، ٥- احمد خاسكية - عامل زراعي ، ٦- توفيق داوود عبد الحي - عامل زراعي ، ٧- حسن يوسف فضيلي - دهان ، ٨- محمود عبد الحفيظ عبد الحي - عامل ، ٩- خليل عبد القادر خاسكية - عامل زراعي ، ١٠- محمد عبد المنان منصور - صاحب حانوت ، ١١- نسيم ابو خيط - موظف .

في حيفا
قائمة شيوعية (و)

وتضم : ١- اميل توما ، ٢- بنيامين غونين ، ٣- علي عاشور ، ٤- الدكتور التمان كلمان ، ٥- شفيق طوبي ، ٦- خافا ليفنبراون ، ٧- عيسى حبيب ، ٨- كوهن سلفادور ، ٩- وجيه سمعان ، ١٠- تسبورا طوبي ، ١١- عباس زين الدين ، ١٢- مالكا لبرخ ، ١٣- عصام العباسي ، ١٤- ابراهام رودليخ ، ١٥- نجاة سمعان ، ١٦- صونيا لوبانا ، ١٧- نبيل عويضة ، ١٨- محمود كناته ، ١٩- تيشلر شماي ، ٢٠- نعيم عبيد ، ٢١- يوخيفت فونين ، ٢٢- جورج طوبي ، ٢٣- بنيتا فايتهاوز ، ٢٤- حنا نقاره ، ٢٥- تسيلا عيرم .

في قرى منطقة الناصرة
في شفاعمرو
قائمة جبهة الوحدة الشفاعمرية وشارتها : (و. ش)

وتتألف من : ١- سامي التلحمي - مهندس ، ٢- صبحي حمادة ، ٣- سالم صليبا ، ٤- عمر خطيب ، ٥- ابراهيم نعوم ، ٦- احمد فضل ياسين ، ٧- سعيد شاهين ، ٨- كريم غالي ، ٩- خالد صباح ، ١٠- حسن ناطور ، ١١- حنين حمدي ، ١٢- اميل داموني ، ١٣- فواز الحاج ، ١٤- فهد نصر الله ، ١٥- محمود خطيب ، ١٦- انيس حداد ، ١٧- محمد الطاهر ، ١٨- شحادة نجار ، ١٩- عمر نقاع ، ٢٠- لبيب فرح ، ٢١- الياس عوض ، ٢٢- شفيق خوريه .

في عبلين
قائمة باسم «قائمة جبهة عبلين الدمقراطية» وشارتها (ج.د)

وتتألف من : ١- تفزي الر ، ٢- علي احمد عثمان ، ٣- احمد طلب النجمي ، ٤- مرشد سليم ، ٥- نجيب سمرة ، ٦- خديجه علي حيدر ، ٧- شكري عبيد ، ٨- حسن حامد خطيب ، ٩- كامل علي حيدر ، ١٠- حبيب سليم حاج ، ١١- مريم سليم خوري ، ١٢- محمد علي غزاوي ، ١٣- جريس يعقوب خوري ، ١٤- احمد عمر ادريس ، ١٥- ابراهيم فهدان ، ١٦- سعيد علي غزاوي ، ١٧- خليل احمد حيدر ، ١٨- فاطمة محمد النجمي ، ١٩- ناصر تيم ، ٢٠- محمود عبد عودة ، ٢١- وديع خوري ، ٢٢- راجي النجمي .

قوائم شيوعية اخرى

وقدمت قوائم شيوعية اخرى لم نتمكن من نشر تفصيلات وافية عنها بسبب ضيق المكان في هذا الصدد وسننشر هذه التفصيلات في العدد القادم ، وهذه القوائم هي في القرى والمدن التالية : طمرة ، اكسال ، يافة الناصرة ، المشهد ، طرعان ، المغار ، عكا ، كفر ياسيف ، ابو سنان ، الرامة ، البقيعة ، معليا ، ويركا .

٢٣ قائمة - بقية

وذكرت الصحف ان صراخ الزعماء بلغ عنان السماء حتى انهم ، في لحظات معينة ، استعملوا الايدي والارجل .

وثار خلاف بين المبام و « العمل » (المؤتلفين في المعراخ) على الموقع رقم ٥٩ في القائمة . فمع ان هذا الموقع غير مضمون البتة (حيث ان للمعراخ حاليا ٥٦ مقعدا فقط) فان المبام حارب حتى اللحظة الاخيرة لكي يضع احد مرشحيه في هذا الموقع بينما اراده حزب « العمل » لزلمته الجديد محمود عباسي .

محمود عباسي بلا ثمن ..

وكان قد اشيع ان محمود عباسي المذكور قد « هدد » بالاستقالة من المعراخ اذا لم يضمنوا له موقعا مضمونا في القائمة . الا ان هذا « البطل » الجديد اسرع الى مركز حزب « العمل » في تل ابيب واعلن انه سيظل مخلصا « لحزبه » بغض النظر عن المكان الذي سيضعونه فيه في القائمة .

فطفرت الدموع من عيني رئيسة الوزراء واصرت على وضعه في المكان ٥٩ (غير المضمون البتة) في قائمتها بعد ان اقنعت المبام بالاكتفاء برقم ٦٠ واعدة المبام انه اذا نجح ٥٩ نائبا المعراخ فان احد الوزراء سيستقيل ليدخل رقم ٦٠ (المبامي) الى الكنيست .

شولاميت الوني : شظية

وما ان تمت لفلفة هذا الطابق على حساب زلم « العمل » العرب والمباميين حتى تبين انه وقعت « مصيبة » جديدة . ففي اللحظة الاخيرة تقدمت الزعيمة المبائية المتمردة ، شولاميت الوني ، الى لجنة الانتخابات المركزية بقائمة خاصة بها معلنة انه « في اللحظات الحرجة » يجب « تعليم الحزب درسا لتطهيره » .

وقد اثارت قائمة شولاميت الوني الخاصة ثائرة حزبها « العمل » الذي قرر احالتها على «محكمة حزبية» .

في المفدال

وحرب المافيا استعرت ايضا في قيادة المفدال (حزب المتدينين اليهود) على الاماكن الاربعة الاولى في القائمة .

واصر وزراء هذا الحزب الثلاثة على ان يكونوا في راس القائمة بينما اعلن النائب يتسحاق رفائيل الثورة اذا لم يكن بين الثلاثة الاوائل .

وبعد ان تمت لفلفة هذا الطابق بالاستسلام لطلبات يتسحاق رفائيل ، اذا بنائبة المفدال ونائبة رئيس الكنيست الحالية ، طوبا سنهدراني ، تتقدم من لجنة الانتخابات المركزية بقائمة خاصة نظرا لان حزبها المتدين لم يضعها الا في رقم ١٢ في قائمته بينما ليس له في الكنيست الحالية سوى ١٢ نائبا .

الصهيونيون العرب

هذا وتبين انه تقدمت الى لجنة الانتخابات المركزية اربع قوائم « صهيونية عربية » : اثنتان تابعتان للمعراخ الحاكم وواحدة تابعة (في آخر الزمان) لليكود الجاحال وزمرته من زبانية « اسرائيل الكبرى » ، وواحدة زعلانه على المعراخ لانه مص رجالها ثم القاهم في سلة المهملات .

اما قائمتا المعراخ « العربيتان » فواحدة تتألف من سيف الدين الزعبي وجبر معدي ومسعد قسيس .. والاخرى « قائمة بدوية » ..

وجاء في الصحف ان قائمة الجاحال « العربية » يرئسها شخص من الناصرة لم تعرف هويته حتى الان .

والقائمة « الزعلانة » هي من نائبي المباي العريقين دياب عبيد والياس نخله .

كلهم ينهش في لحم الشعب !

وفي حين ان الغزل بين المعراخ الحاكم وزميله الليكود الجاحالي « المعارض » اصبح على المكشوف ، وكريطة « الانباء » الحكومية تنشر الاعلانات الانتخابية للاثنين معا بمحبة لا تحيز فيها ، فجميع القوائم الصهيونية ، يهودية كانت ام عربية ، تعلن جهارا ان واجبها الاساسي هو نهش اصوات العرب واضعاف الشيوعيين . فلقد اصبحت هذه القضية ، بالنسبة الى هؤلاء الاحتلاليين المعتدين المعزولين عالميا ، « قضية حياة او موت » ..

وفي هذا الجو اذا باولاد الماتسبنيين ، الذين يعدون على اصابع اليدين ، يحشرون انفسهم ويقدمون قائمة للانتخابات ولا هم لهم سوى المشاركة (فعليا) في العملية الصهيونية ، عملية نهش اصوات العرب واضعاف الشيوعيين .

ومن واجبنا ان نتوجه ، في هذه اللحظة الاخيرة ، الى العقلاء من الذين ضللتهم هذه الفئة ان لا يسمحوا لايديهم بأن تمس الحزب الذي اصبح امل شعب باسره وجبينه الناصع في العالمين . ان حقيقة هؤلاء الماتسبينيين ليست ثورية بالمرة : فهم يعادون حركة التحرر القومي العربية وكل منجزاتها ويتهجمون على حركة التحرر الوطني الفلسطينية وقادتها ويساوون بين النظام القائم في اسرائيل والانظمة التقدمية القائمة في العديد من الاقطار العربية ويقاومون كل نضال من اجل الانسحاب الاسرائيلي الناجز عن جميع الاراضي العربية المحتلة على اعتبار انه مستحيل الا بعد انتصار الاشتراكية (التي يلعبون بها) في جميع انحاء الشرق الاوسط .. ولذلك يقاومون قرار مجلس الامن ويتهجمون على الشيوعيين هنا وفي البلاد العربية وعلى الاتحاد السوفييتي . ولذلك كان الصهيونية لا ترى فيهم اي ضرر بل تستغلهم لتشويه سمعة النضال العادل ولتيئيس الجماهير العربية .

ان كل وطني مخلص ، كل تقدمي واشتراكي حقيقي ، كل مناضل من اجل سلام الشعوب العادل ومن اجل الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، كل مناضل ضد الاحتلال والاضطهاد والافقار ، ان كل محب لشعبه ، يدرك ، خصوصا في هذا المعمعان ، ان واجبه المقدس هو الوقوف بوحدة صف في وجه هذا النهش الصهيوني في لحوم شعب باسره ومستقبل بلاد بأسرها ، ان واجبه المقدس هو ان يزف الى العالم اجمع ، القريب والبعيد ، بشرى انتصار الشيوعيين - حزب الاخوة الحقيقية وسلام الشعوب بحق الشعوب .

المنظمات الفلسطينية - بقية

وذكرت صحف لبنان انه من المنتظر ان تسمح السلطات السورية للمنظمات باستئناف الاذاعة من درعا السورية .

وقال زهير محسن قائد «الصاعقة» في حديث مع صحيفة « اليوم » اللبنانية ان العفو العام الذي اصدره الملك حسين ليس سوى احد الشروط وليس اهم شروط التصالح مع الملك حسين . واضاف : اننا نطالب ، بصفة خاصة ، بتشكيل حكومة وطنية ، وعودة رجال المنظمات الى قواعدهم في الاردن .

وقال : مع ان حسين في عام ١٩٧٣ هو نفسه حسين في عام ١٩٧٠ الا ان الموقف في الاردن قد تغير فارضا على حسين الذي كان عدونا ان يصبح حليفنا !

واضاف : ان السادات والاسد لم ينسيا ماساة ١٩٧٠ ، ولكنهما في حاجة الى الاردن لمواصلة المعركة ضد اسرائيل .

بغداد : الدمى لا تحارب اسيادهم

ومن ناحية اخرى اعتبرت صحيفة « الجمهورية » العراقية (٢٤-٩) المساعي المبذولة لاشراك نظامي حسين وفيصل في الجبهة الشرقية تضليلا . وقالت : ان شعوبنا لا تخدعها مناورات من هذا القبيل وان الدمى لا تستطيع ان تحارب اسيادها .

وقد استبعدت صحيفة الجمهورية العراقية قيام جبهة شرقية محاربة ضد اسرائيل باشتراك انظمة الحكم الحالية في الاردن والسعودية . واضافت : انه لا يمكن قيام جبهة شرقية بدون اشتراك الشعب وبدون قيادة وطنية .

ومن هنا تأتي اهمية مطالبة المنظمات بتشكيل حكومة وطنية في الاردن . واهمية الاجتماع الذي عقدته المنظمات من الرئيس السوري حافظ الاسد .

« برافدا » ترحب بوحدة العرب

والجدير بالذكر ان صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي أكدت على النواحي الايجابية للقاء القمة الثلاثي الذي عقد بين الملك حسين والرئيسين انور السادات وحافظ الاسد .

وقالت ان الرؤساء الثلاثة اتفقوا على انه لا ينبغي ان يبحثوا عن تسوية جزئية لازمة الشرق الاوسط بل عن تسوية شاملة تقوم على عمل مشترك . وقالت ان الحكومات العربية ادركت في نهاية الامر ان انقسام العرب لا يعمل الا على تسهيل ضم الاراضي المحتلة لاسرائيل ، كما انه لا يساعد باي حال على ايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير والادارة
٩ شارع الحريري
تلفون : ٥١١٠٨١
ص.ب : ١٠٤ - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢
تلفون : ٥٢١٤٥٧ - حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

اسرائيل تعترف - بقية -

تشيلي في كفاحه البطولي ضد الانقلابيين ، ويشتد السخط والاحتجاج العالميان على المذابح الرهيبة التي ينظمها الفاشيون ، خاصة في المراكز الصناعية ومدن البلاد الكبرى ، والتي يذهب ضحيتها الالاف من خيرة ابناء شعب تشيلي .

ويكشف الاعتراف حقيقة « دموع التماسيح » ، التي ذرفها سكرتير حزب « العمل » الحاكم ، اشر يدلين ، في رسالة بعث بها بعد الانقلاب مباشرة الى سكرتير منظمة الاشتراكية الدمقراطية في باريس ، واعرب فيها عن « تنديده » بالانقلاب وباغتيال اييندي .

وكان قادة « مبام » (وهو من احزاب الحكومة ايضا) قد عبروا عن مثل هذه المشاعر .

هذا واثار اعتراف حكام اسرائيل المذكور سخط وغضب اوساط دمقراطية واسعة في البلاد . وقد بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة الى الحكومة يحتج فيها على هذه الخطوة النكراء . (اقرأ نص الرسالة على الصفحة الخامسة من هذا العدد) .

قطع العلاقات مع النظام الفاشي

وفي حين تشتد عزلة النظام الفاشي في تشيلي دوليا على الرغم من اسراع عدد من الدول الامبريالية والرجعية للاعتراف به ، اعلنت حكومات الدول الاشتراكية في فيتنام الدمقراطية ، هنغاريا ، تشيكوسلوفاكيا وكوريا الدمقراطية عن قطع العلاقات مع نظام الطغمة الفاشية في سانتياغو .

وكان الاتحاد السوفييتي وكوبا وبلغاريا والمانيا الدمقراطية قد قطعوا علاقاتهم به .

كلمة الاتحاد - بقية

استنفذا ذخرهما . يزيل ايه ببينه ويجعل من الصعب على الامبرياليين ان يشقوا صفوف القوى الوطنيه في العالم العربي .

وحين تكون القوى الوطنية صامده ومدعومة من جماهير شعبها ، وحين تكون سياستها التقدميه واضحه ونابعه في المجالين الداخلي والخارجي ، وحين ترفض التراجع امام رجعيتها المحبيه لديه امنه ، حينئذ لا يرى احد عضاضة في اي مسعى لجذب الاردن ، مثلا ، الى صف الصمود العربي امام العدوان . كذلك لا يرى احد عضاضه في الاستماع الى ما يريد ان يقوله كيسنجر او غيره .

ولكن ، اهم من ذلك كله واغلى واثمن هو المحافظة على وحده الصف الوطني وعلى التنسيق بين الدول العربيه ذات الانظمه الوطنيه ومنع كيسنجر الجديد من تكرار لعبه روجرز القديم في شق الصف الوطني العربي .

وعلينا ان نسجل بكل التقدير موقف حركه الشعب العربي الفلسطيني التحرريه التي ادركت ما ادركناه فلم تتنازل عن وحده الصف العربي الوطني ومنعت اي انشقاق في صفوفها .

اننا نسجل هذا الموقف على انه برهان اخر على صحه تفاؤلنا وثقتنا بالمستقبل .

تشيلي لن تستسلم - بقية

احد اكثر الانقلابات عنفا واجراما وفظاعة في امريكا اللاتينية ، التي تكثر فيها الانقلابات . » واكد انه على الرغم من ذبح الفاشيين لاكثر من ٥٠٠ عامل في احد مصانع العاصمة سانتياغو فان « مقاومة العمال والفلاحين الانقلاب ما زالت مستمرة » .

وذكر تايتلبويم انه وفق المعلومات المتوفرة لديه فان قادة الحزب الشيوعي التشيلي ، وفي مقدمتهم سكرتير الحزب العام ، الرفيق لويس كورفيلان ، سوية مع عدد من قادة الحزب الاشتراكي في تشيلي ، نزلوا الى العمل السري لقيادة المقاومة المناوئة للانقلاب الفاشي

وختم حديثه قائلا : « ان الفاشست لن يستطيعوا الانتصار في تشيلي ، انه انتصار عابر . ولن يستطيعوا ابدا اسكات تشيلي . انهم يجلسون على جبل من نار . ان النضال مستمر . وانا واثق ، ابدا ، بأن الشعب سينتصر » .

مقاومة عمال المناجم مستمرة

وكتبت الانباء الصحفية الواردة من تشيلي انه على الرغم من الارهاب الفاشي الدموي فان الزمرة العسكرية الفاشية لم تتمكن من قمع المقاومة الشعبية المستمرة في تشيلي .

ففي العاصمة ، سانتياغو ، التي تبدو كساحة معركة ضارية ، لم يتمكن الفاشيون من السيطرة على حزام المصانع المؤممة المحيطة بسانتياغو ، حيث يعتصم العمال ويقاومون ببطولة جنود الانقلابيين . ولم تفلح في كسر مقاومتهم محاولة استخدام الطائرات العسكرية لقصف مواقعهم من الجو .

وكانت الانباء قد ذكرت ان المقاومة الشعبية المسلحة ما زالت مستمرة في مختلف مناطق البلاد ، وخاصة في ميناء تشيلي الرئيسي ، فالفاريزو ، ومناجم النحاس المؤممة في شمال البلاد . ففي منجم النحاس الكبير ، تشوكيكامتا ، الواقع في شمال البلاد ، اعلن اكثر من ٢٠ الفا من عمال المنجم الاضراب العام والمقاومة المسلحة . وتحاول قوات الانقلابيين المدرعة اقتحام المنجم للقضاء على الاضراب وتصفية المقاومة المسلحة فيه ، الا ان هذه القوات لم تنجح في اقتحام المنجم وما زالت تحيط به .

انتفاضة جنود وضباط

وذكرت محطة اذاعة سرية في تشيلي ان مجموعة من ضباط الجيش والجنود تمردوا على القادة الانقلابيين ، الا ان القوات الموالية للزمرة العسكرية تمكنت من قمع الانتفاضة واعتقال الضباط والجنود ، الذين قاموا بها وتقديمهم الى « محاكمة » عسكرية .

وعبرت محطة الاذاعة المذكورة عن مخاوفها من ان الفاشيين قاموا باعدام اولئك الضباط والجنود .

اكثر الانقلابات وحشية

وجاء في نبأ لوكالة « تاس » السوفياتية من ليما عاصمة جمهورية بيرو ، ان قائدين نقابيين من تشيلي ، وهما فيكتور فلوريس واتريكو مليا ، اكدا في مؤتمر صحفي عقداه في ليما « ان الانقلاب العسكري الذي قامت به الرجعية التشيلية كان اكثر وحشية واشد سفكا للدماء في كل تاريخ الانقلاب في امريكا اللاتينية .

واضافا ان سلاح طيران الطغمة العسكرية ضرب بالقنابل في بداية الانقلاب مصانع في مختلف المناطق . كما ان جنود الطغمة اطلقوا النار على عائلات بأسرها .

وذكرا انهما نجحا بالصدفة بالافلات من قبضة الطغمة التي كانت تتخذ اجراءات لاعتقالهما ومحاكمتهما .

جبهة وطنية لتحرير تشيلي

وفي حين تتحدث الانباء عن استمرار المقاومة المسلحة للانقلابيين اعلن في بيونس ايرس ، عاصمة الارجنتين عن قيام جبهة وطنية لتحرير تشيلي ، يقف في قيادتها سفير تشيلي السابق في كوبا ، ح . فوغه ، ووزير صناعة النحاس في حكومة اييندي ح. اراطه .

عالمان وموقفان - بقية

ومع انه لم يستطع ان يتهرب من تأثيرات الانفراج الدولي ، الذي تحقق بفضل انتصارات الاتحاد السوفييتي السلمية ، فدعا الى تدعيم هذا الانفراج ، الا انه لم يجد ما يقترحه سوى تأليف «بوليس امن» تابع لمجلس الامن !

وفشله الاساسي كان في موقفه من قضية الشرق الاوسط التي لم يتعرض لها سوى عرضا وعاد وتنصل من مسؤولية الولايات المتحدة عن العدوان الاسرائيلي مدعيا انه ليس امام دولته سوى « استعمال نفوذنا من اجل خلق جو يشجع الاطراف المعنية على التقدم الفعلي » .

وبينما اثار خطاب كيسنجر اغتباط المعتدين الاسرائيليين ، خصوصا الفقرة في خطابه عن ان امريكا « لا يمكن ان تتخلى عن اصدقائها » ، فقد اثار هذا الخطاب خيبة امل الرجعية العربية التي تلتف حول الملك فيصل واثارت الاوهام حول « كيسنجر الجديد » .

غروميكو على العهد واكثر

وفي اليوم التالي ، الثلاثاء ، القى وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اندريه غروميكو ، كلمة الاتحاد السوفييتي في النقاش العام فقدم اقتراحات جدية للمثابرة في تخفيف التوتر الدولي لفائدة الانسانية جمعاء . واقترح ان تقوم الدول الكبرى بتخفيض ١٠ بالمئة من ميزانياتها للتسلح على ان تصرف هذه الاموال على مساعدة الاقطار الناشئة .

وخصص الوزير السوفييتي المرموق جزءا اساسيا من كلمته لقضية الشرق الاوسط . اثار ثائرة يوسف تكواع وبقية المحافل الاسرائيلية الرسمية التي اعتبرته اشد لهجة من اي خطاب سابق .

وانذر غروميكو من ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي « يحمل في طياته نذر الحرب » . وقال : ان السلام في الشرق الاوسط ممكن فقط اذا انسحبت اسرائيل انسحابا كاملا من جميع الاراضي العربية المحتلة - « وانا اعود وأؤكد ، قال ، من جميع الاراضي العربية المحتلة في حرب حزيران عام ١٩٦٧ » ، وفقط ، قال ، « اذا تم الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعوب المنطقة بما فيها شعب فلسطين العربي » .

وقال : ان اسرائيل تتحمل مسؤولية استمرار الوضع الخطير في منطقة الشرق الاوسط برفضها الانسحاب من المناطق المحتلة . وهاجم اسرائيل بشدة على « استمرار احتلالها للاراضي العربية بالقوة وعلى محاولتها امتلاك هذه الاراضي بالقوة » .

وقال : ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يزال اساسا صالحا لحل ازمة الشرق الاوسط .

وقال غروميكو : ينبغي العمل من اجل ان تدرك اسرائيل والدول التي تؤيد سياستها انه عليها اتخاذ موقف واقعي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط .

وفي هذا الخطاب التاريخي وقف الوزير السوفييتي موقفا صارما ضد محاولات واشنطن والصهيونية ان تتدخل في شؤون الاتحاد السوفييتي الداخلية باسم « حرية هجرة اليهود » . وقال : لن نسمح لاحد بالتدخل في شؤوننا الداخلية !

على ماذا يعتمد كيسنجر

هذا واثار خطاب كيسنجر امتعاضا شديدا في الاوساط العربية وخصوصا في الاوساط الفلسطينية التي هاجمته بشدة لانه تجاهل قضية الشعب العربي الفلسطيني التي ابرزها واكد عليها الوزير السوفييتي الرفيق غروميكو .

ويتبين مما نشرته الصحف الامريكية والبريطانية ان كيسنجر لا يزال يحلم باستسلام العرب « بعد ان زهقوا من طول الانتظار » . ويعتمد في ذلك على امرين : الاول - على بث الخلاف بين العرب انفسهم ، والثاني على اموال الملك السعودي العميل . هذا دون ان نتجاهل الضغوط العسكرية الاسرائيلية المدعومة باسلحة حلف الاطلسي .

فقد ابلغتنا مراسلتنا في موسكو تلفونيا ، امس الخميس ، ان الصحيفة السوفييتية « كرسنيا زفزدا » نبهت الى الاغراض الحقيقية من وراء المناورات التي اجراها مؤخرا سلاح بحرية حلف الاطلسي في القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط .. فان الغرض منها هو زيادة التوتر في المنطقة وتأييد الضغوط العسكرية الاسرائيلية على العرب .

كذلك يعتقد الاتحاد السوفييتي ، كما جاء في الصحيفة نفسها ، ان هذا هو الهدف الحقيقي من وراء الاستفزازات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة ضد سوريا ، ومن وراء المضي في تنفيذ مشروع ديان - جليلي الاستيطاني البشع .

واما بخصوص شق صفوف العرب فان كيسنجر دعا ممثلي الدول العربية ال ١٨ في الامم المتحدة الى وجبة غداء يوم الثلاثاء الماضي قاطعتها خمس دول عربية هي الجزائر وليبيا وسوريا والعراق واليمن الجنوبي .

واما بخصوص اموال الملك السعودي العميل فقد كشفت «تايمز» اللندنية النقاب ، اول امس ، عن ان كيسنجر عرض على الدول العربية « مشروع تسوية » يضمن بقاء الاحتلال الاسرائيلي في القدس العربية وفي اقسام من الضفة الغربية ومرتفعات الجولان وشبه جزيرة سيناء وشرم الشيخ . وجاء في « تايمز » ان الملك فيصل السعودي قد رحب بهذا المشروع الاستسلامي وان واشنطن تعتمد عليه لاقناع العرب بالبدء بمفاوضة اسرائيل على اساسه .

وتتعاظم ثورة الشعوب العربية على المؤامرات الامريكية الجديدة وعلى ما يقوم به الملك فيصل العميل من تحركات مشبوهة لم تعد مخفية .

هذا ومن المنتظر ان يلقي انور السادات ، مساء اليوم ، خطابا يشرح فيه الموقف المصري من هذه التحركات .

مذكرات من القدس والضفة احتجاجا على - بقية -

الجنائيين لمنع تكرار الاعتداءات واعمال الزعرنة من جانب السجناء الاسرائيليين .

٣ - التوقف عن تشغيل السجناء بالسخرة وتحسين الطعام والمعالجة الطبية داخل السجون .

٤ - تسهيل الزيارات الى السجون والسماح بتزويد السجناء بالكتب ومختلف الصحف .

واول امس ، ارسل اهالي السجناء في مدينة الخليل بمذكرة مماثلة .

وارسلت نسخ عن هذه المذكرات الى الصليب الاحمر والى مختلف الصحف في القدس .

ويجري الان اعداد مثل هذه المذكرات في مختلف مدن الضفة .

قداس وجناز الاربعين



ارملة راضي صفوري واولادها وارملة الفقيد وجميع آل صفوري واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الشاب

ادوار راضي صفوري

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٩/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في كفر كنا .

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

قداس وجناز الاربعين

آل خليل الايوب وآل زعاتره في يافة والناصرة يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

عادل سالم خليل زعاتره

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٩/٢٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة

الرجاء اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل من الاهل والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعلان

انسحاب من قائمة التعاون والاخاء (ي.ا)

ورد اسمي في سجل المرشحين في قائمة التعاون والاخاء (ي.ا) التي يرأسها السيدان دياب عبيد والياس نخلة . اعلن بهذا عن انسحابي من تلك القائمة .

حليم مخول المحامي